يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢٢ شباط ١٩٨٣ ، الموافق ٩ جمادى الاولى ١٤٠٣ هـ ، العدد ٣٩/٨٢ * ٦ صفحات * الثمن ٨ شواقل

המחיר: 8 שקלים VOL 82/39 — 22.2.1983 PRICE : 8 SHEKEL

دورة المجلس الوطنى الفلسطينى تختتم مناقشاتها العلنية بالتأكيد على ان :

الشعب الفلسطينى مصمم على مواصلة النضال من أجل حقوقه الوطنية ودولته المستقلة

* اجماع فلسطينى على رفض مشروع ريغن * « برافدا » : قضية الشعب الفلسطينى بقيادة م.ت.ف ستنتصر *

● الجزائر — دخلت الدورة ال ١٦ للمجلس الوطنى الفلسطينى المنعقدة فى العاصمة الجزائرية ، امس ، اسبوعها الثانى . وكان اعضاء المجلس والوفود الاجنبية المشاركة قد استمعوا خلال الايام الماضية الى مداخلات العديد من اعضاء المجلس الذين اكدوا فى كلماتهم على ضرورة الحرص على وحدانية تمثيل م.ت.ف للشعب الفلسطيني وتكريس الوحدة الوطنية واستقلالية القرار الفلسطيني ورفض المشاريع المعادية للشعب الفلسطيني والمتنكرة لحقوقه الوطنية المشروعة واقامة دولته المستقلة .

وتفيد وكالات الانباء ، معتمدة على مداخلات القادة الفلسطينيين امام المجلس الوطنى وتصريحاتهم للصحافة العربية والعالمية (خلف والوزير وحبش وحواتمة وعبد ربه وغيرهم) ، بان هناك اجماعا فلسطينيا على رفض مشروع الرئيس الأمريكى ريغن بخصوص الشرق الاوسط لانه يستهدف القضاء على الثورة الفلسطينية واجبار الشعب الفلسطيني على الاستسلام .

هذا واختتم المجلس الوطني الفلسطيني مناقشاته مساء امس الاول (الاحد) وعقد جلسة مغلقة لمناقشة التوصيات التى عرضت خلال الجلسات العلنية وداخل اللجان المختصة وخاصة السياسية والعسكرية . وانهت اللجان المتفرعة عن المجلس ، امس الاول ، عملها واتخذت جملة من التوصيات التى ستعرض للتصويت عليها قبل اختتام اعمال المجلس اليوم، الثلاثاء . وذكرت مصادر منظمة التحرير الفلسطينية ان غالبية اعضاء المجلس الوطنى ستقر الخط السياسى الذى ينتهجه الرئيس ياسر عرفات .

● ياسر عرفات ●

ومن المتوقع أن تكون قيادة الثورة الفلسطينية قد عقدت امس، اجتماعا برئاسة عرفات لمناقشة الهياكل الجديدة للجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. وانهاء صيغة البيان السياسى .

● تحيات التضامن والتأييد

هذا وفى اروع تظاهرة تضامن كفاحى مع نضال الشعب الفلسطيني استمع اعضاء المجلس الوطنى الى تحيات بعض الوفود الشقيقة والصديقة المشاركة فى اعمال الدورة نذكر منها : سورية والعراق والاردن والسودان وتونس وبنغلادش وموريتانيا ورومانيا وجمهورية الصين الشعبية ويوغسلافيا وافغانستان .

والقى مسؤول العلاقات الخارجية فى

— البقية ص ٦ ع ١ —

أصداء واسعة اسرائيلية وعربية لمؤتمر شفاعمرو للدفاع عن اراضى العرب

حملة تضليل رسمية تشنها وسائل الاعلام تؤكد أهمية المؤتمر

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — تشن الدوائر الرسمية والناطقون باسم الحكم حملة دعاية محمومة ضد المؤتمر القطرى للدفاع عن الاراضى للتقليل من اهمية هذا المؤتمر . وقد شارك فى هذه الحملة مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية غور اريه وحاكم لواء الشمال اسرائيل كنيغ ورئيس مجلس مسغاف اريك راز فضلا عن وسائل الاعلام .

كما ترددت من جهة أخرى اصداء هذا المؤتمر العتيد فى الاذاعات العربية وفى « صوت فلسطين » الذى ابرز اشتراك كافة ممثلى الجماهير العربية فى هذا المؤتمر الذى يحظى بعطف وتضامن جماهير الشعب العربى الفلسطينى فى المناطق المحتلة التى تستعد لاحياء الذكرى السابعة: ليوم الارض مع جماهير شعبنا فى الشهر القادم . وفى قرانا العربية وفى اسرائيل تستعد جماهيرنا لهذا المؤتمر باهتمام شديد وتنتظر جماهير الجليل والمثلث نتائج المؤتمر وقراراته الكفاحية

— البقية ص ٦ ع ٧ —

هدف التهديد الامريكى لليبيا — انقاذ النظام الرجعى فى السودان

● حيفا — وكالات الانباء — اعلنت وكالة الانباء الليبية (١٩—٢) أن الطائرات الحربية الامريكية قامت بانتهاك حرمة الاجواء الليبية لمسافة ٥٠ كم فى منطقة بنغازي غير أن الطائرات المقاتلة التابعة للطيران الحربي الليبي اجبرتها على الانسحاب .

واضاف المصدر نفسه ان الطائرات الامريكية التجسسية من طراز « اواكس » تقوم بعمليات خاصة للاخلال بالاتصالات اللاسلكية الليبية. وان السفن التابعة للاسطول الامريكي السادس تشترك فى هذه العمليات .

وافادت مختلف وكالات الانباء ان مجموعة من السفن التابعة لهذا الاسطول وعلى راسها حاملة الطائرات « نيمتس » اقتربت من المياه الاقليمية الليبية فى منطقة خليج سدرة وان الولايات المتحدة ارسلت اربع طائرات من طراز « اواكس » الى مصر بغية التجسس على ليبيا واثارة الاستفزازات ضدها وان النظام المصري العميل قام بتقديم الخدمات لها .

هذا وقد اتهم الرئيس الليبى العقيد معمر القذافي الولايات المتحدة بانتهاج سياسة عدوانية . وقال ان المناورات العسكرية الامريكية تهدد بخطر نشوب حرب . وطالب القذافي مجلس الامن بعقد اجتماع لبحث الاستفزازات الامريكية ضد بلاده . ونفى الادعاءات الامريكية بان بلاده تحاصر لعدوان ضد السودان او تشاد او مصر .

ومن جهة اخرى جرت القاهرة الحاشدة يومى (١٩ — ٢/٢٠) فى ليبيا احتجاجا على الاستفزازات الامبريالية الامريكية ضد البلاد . وقام المتظاهرون باشعال النار فى دمى على صورة الرئيس الامريكي ريغن . كذلك اكد المتظاهرون على عزمهم على الدفاع عن اراضيهم حتى اخر رجل وامرأة .

وجاء فى تعليق القيادة العسكرية الليبية الذي اعلنته وكالة الانباء الليبية (١٩—٢) ان الجماهيرية الليبية لن تسمح للقوات المسلحة الاجنبية وخاصة القوات الامريكية بالتدخل فى الاراضي الليبية .

وتشير الانباء ازاء هذه الاستفزازات الامريكية الوقحة والخطيرة الى ان

— البقية ص ٦ ع ٤ —

الجبهة تطالب بيغن بحظر تظاهرة عصابة كاخ

● القدس — لمراسلنا البرلماني — طيرت كتلة الجبهة البرلمانية ، مساء امس ، برقية الى رئيس الحكومة طالبته فيها بحظر التظاهرة التى تزمع عصابة كاخ بزعامة الرابي المأفون مئير كهانا ان تعقدها فى منطقة الخليل المحتلة ، اليوم الثلاثاء .

واشارت البرقية الى ان لدى الجبهة معلومات تفيد بان كهانا وعصابته يخططان لتنفيذ اعمال استفزازية ضد اهالى قرية الظاهرية تحت ستار تظاهرة حدادية الامر الذى يحمل فى طياته خطر ارتكاب مجزرة ضد الاهلين العزل .

فى مقابلة مع مراسلى الصحف للشؤون الحزبية :

طوبى: اى عدوان اسرائيلى على سورية سيجر الى مجابهة مع الاتحاد السوفييتى

● تل أبيب — لمراسلنا — « ان اي عدوان جديد على سورية يهدد استقلالها وسيادتها الاقليمية بالخطر من شانه ان يجر الى مجابهة مع حليف سورية — الاتحاد السوفييتي . وان الذي يوهم نفسه ان باستطاعته شن هجوم على قواعد الصواريخ الدفاعية المنصوبة فى عمق الاراضي السورية وتشرف على تشغيلها طواقم سوفييتية دون ان يتلقى ردا حازما انما يعيش فى وهم مميت . وجميع الصحف ووسائل الاعلام السوفييتية تحذر علانية من مغبة مغامرة كهذه درءا لوقوع اية اخطاء » — هذا ما حذر منه النائب توفيق طوبى ، نائب السكرتير العام لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي ، فى سياق المحاضرة التي القاها فى قاعة « بيت سوكولوف » فى تل ابيب ، يوم امس الاول الاحد ، تلبية للدعوة التي وجهتها اليه خلية مراسلي الشؤون الحزبية فى وسائل الاعلام . واثار هذا التحذير اصداء واسعة فى وسائل الاعلام ومختلف الصحف الاسرائيلية الصادرة امس الاثنين .

ورداً على سؤال حول الانطباعات التي عاد بها من زيارته الاخيرة الى الاتحاد السوفييتي قال النائب طوبي : ان موقف الاتحاد السوفييتي المبدئي هو الاعتراف بحقوق جميع الشعوب والدول فى المنطقة ، بما فى ذلك حقوق الشعب الفلسطيني ودولة اسرائيل . ولا يزال يرى المخرج فى تحقيق برنامج السلام الذي طرحه الرفيق برجنيف الراحل فى حينه . ولا ترد مسالة لتجديد العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل فى حساب الاتحاد السوفييتي الا اذا جرى تغيير فى السياسة الاسرائيلية الرسمية صوب طريق السلام العادل .

وكان طوبي قد استهل محاضرته بالتاكيد على انه اذا قامت حكومة تل ابيب فلن تكون هذه حكومة سلام . واشار الى ان هناك اوساطا حاكمة تعتقد بانه يمكن الخروج من الازمة التي تحيق بسياسة الحكومة اثر فشل العدوان على لبنان بواسطة تجديد الحرب ونقلها ضد سورية . وقال ان المخرج الوحيد من هذه الازمة يكمن فى انسحاب الجيش الاسرائيلي فورا من لبنان وفى قبول اليد الممدودة للسلام الاسرائيلي — العربي ، المرتكز على السلام الاسرائيلي — الفلسطيني، التي جرى التعبير فى قرارات مؤتمر فاس . واضاف ان اليد نفسها ممدودة الان من الجزائر حيث ينعقد المجلس الوطني الفلسطيني .

وتابع طوبي : وبدل الانسحاب الفوري من لبنان تسير حكومة اسرائيل نحو الهاوية وباتجاه معاكس للسلام . ان النهج الذي أدى الى مذابح صبرا وشاتيلا ما زال مسيطرا ويتمثل ذلك فى جرائم القتل فى مخيم عين الحلوة وفى تصعيد ممارسات القمع الوحشي فى المناطق المحتلة الى درجة التآمر على اقتلاع شعب من وطنه .

واعرب طوبي عن قلقه العميق ، كشيوعي وكعربي فلسطيني وكمواطن فى اسرائيل ، جراء استمرار نهج دوس جميع القيم الانسانية الامر الذي من شانه ان يجر البلاد الى الدكتاتورية العسكرية والهيمنة الفاشية .

● توفيق طوبى ●

وتطرق الى قضايا الجماهير العربية فاعرب عن مخاوفه على مستقبل العلاقات بين الشعبين الناجمة ، حاليا ، عن اقتراح رئيس الاركان بتعيين الجنرال بن غال خليفة له وهو الذي اعلن ان العرب هم « سرطان فى جسم الامة الاسرائيلية ». وندد بسلخ ١٥٠ الف دونم من مناطق نفوذ السلطات المحلية العربية وضمها الى سلطة مجلس « مسجاف » الاقليمي فى نطاق مخطط تهويد الجليل. وقال : اننا نؤيد مشاريع التطوير ونقاوم مخططات تشريد العرب ولذا تستعد لعقد مؤتمر الاراضي فى شفاعمرو .

ودعا طوبي ، فى ختام محاضرته ، الى اقامة اوسع جبهة من أجل السلام الاسرائيلي — الفلسطيني العادل ودفاعا عن الدمقراطية لضم جميع مناهضي حكومة الليكود والمكافحين من اجل تغيير الحكم والسياسة الحاكمة .

مايير فلنر :

ما هو حال الاسرى الفلسطينيين فى « أنصار » فى ظل العواصف الثلجية ؟!

● القدس — لمراسلنا البرلماني — وجه النائب الجبهوى مايير فلنر ، امس الاثنين، اقتراحا عاجلا الى جدول اعمال الكنيست اعرب فيه عن قلق جميع محبي الحرية وانصار السلام فى البلاد على مصير الاف الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين الذين تحتجزهم سلطات الاحتلال الاسرائيلى فى معتقل « انصار » فى ظل العواصف الثلجية التى تجتاح دول شرق البحر المتوسط فى الاونة الاخيرة .

واشار فلنر الى ان حوالى مئة شخص لقوا مصرعهم فى لبنان جراء هذه العواصف الثلجية الامر الذى يثير فينا مخاوف جدية حول مصير الاسرى فى « انصار » المحتجزين فى خيم .

وطالب فلنر رئاسة الكنيست باجراء بحث عاجل حول الموضوع واتخاذ الخطوات اللازمة لانقاذ هؤلاء الاسرى من اخطار العواصف.

وفاة الرفيق نقولا شاوى

* الحزب الشيوعى السوفييتى يعزى بوفاة نقولا شاوى رئيس الحزب الشيوعى اللبنانى * المجلس الوطنى الفلسطينى يقف دقيقة صمت حدادا على وفاة شاوى *

● بيروت — عن اذاعة «موسكو» — توفي ليلة الخميس الماضي (١٧—٢) اثر نوبة قلبية الرفيق نقولا شاوي الشخصية البارزة فى الحركة الشيوعية والعمالية العالمية ، رئيس الحزب الشيوعي اللبناني ، عن عمر يناهز الـ ٧١ عاما . وقد اعلنت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي عن وفاته مشيرة الى ان اسمه سجل الى الابد فى تاريخ جمهورية لبنان ونضال الشعب اللبناني فى سبيل وحدة البلاد واستقلالها وسلامة اراضيها وضد مؤامرات الامبريالية .

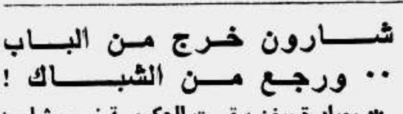
كذلك وقف اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني المنعقد هذه الايام فى الجزائر دقيقة صمت ورفعت جلسة المجلس لمدة ربع ساعة حدادا على وفاة المناضل شاوي .

هذا وشيع لبنان الوطني يوم الاحد (٢٠—٢) الرفيق نقولا شاوي الى مثواه الاخير واقيم للفقيد الكبير مأتم وطني الساعة الواحدة بعد ظهر الاحد فى بيروت . وقد توافدت الشخصيات الوطنية والرسمية والدبلوماسية العربية والاجنبية الى مركز الحزب الشيوعي اللبناني معزية بالفقيد الكبير .

هذا وارسل الحزب الشيوعي السوفييتي تعزية الى الحزب الشيوعي اللبناني والى افراد عائلة المناضل الراحل . وجاء فى التعزية : لقد ناضل الرفيق نقولا شاوي من اجل حرية البلدان العربية واستقلالها الوطني وفى سبيل سعادة الشعب اللبناني . ولقد وقف فى سنوات شبابه فى صفوف الشيوعيين وبقي فيها حتى اخر يوم من حياته .

ومنذ عام ١٩٤٤ شغل الرفيق نقولا شاوي مناصب قيادية فى الحزب . ومنذ عام ١٩٦٥ وحتى عام ١٩٧٩ كان امينا عاما للجنة المركزية للحزب

— البقية على ص ٦ ع ٥ —



شارون خرج من الباب .. ورجع من الشباك !

* بمبادرة بيغن ، قررت الحكومة ضم شارون الى اللجنة الوزارية لشؤون الامن * كتلة الجبهة تطلب بحث الموضوع بشكل مستعجل فى الكنيست *

● القدس — لمراسلنا السياسي — قررت الحكومة ، فى جلستها الاسبوعية اول امس ، ضم « الوزير بلا وزارة » ، ارئيل شارون الى اللجنة الوزارية لشؤون « الامن » التي تقوم ايضا بتوجيه الوفد الاسرائيلي المفاوض بشان الانسحاب من لبنان .

وقد عارض ذلك الوزير مردخاي تسيبوري ، وزير الاتصالات ، وحده، بينما امتنع عن التصويت الوزراء : دافيد ليفي ، يورام اريدور ، ابراهام شرير ، وغدعون بات . ولم يحضر الجلسة نائب رئيس الحكومة





سمحا ايرليخ ووزير الداخلية يوسف

— البقية ص ٦ ع ٦ —

الاتحاد العالمى لنقابات العمال يهدى « الاتحاد » هدية قيمة

* هدايا من المانيا الغربية ومن تشيكوسلوفاكيا * ٤٤١٨ اشتراكا وحوالى ٧٤٪ من هدفنا *



● حيفا — مكتب « الاتحاد » — ابلغنا رئيس تحرير «الاتحاد»، الرفيق اميل حبيبى ، انه قام مؤخرا بزيارة المقر المركزى للاتحاد العالمى لنقابات العمال فى براغ والتقى السكرتير العام الرفيق ابرهيم زكريا . واعلن السكرتير العام ان الاتحاد العالمى لنقابات العمال يحيى القرار التاريخى باصدار جريدة « الاتحاد » يوميا وانه قرر الاشتراك السنوى فيها واهداء دار « الاتحاد » هدية بقيمة ١٠٠٠ دولار بالاضافة الى ترتيب اتصال اعلامى مستمر مع « الاتحاد » بكل ما يصدر عن الاتحاد العالمى من نشرات ومجلات وكتب وادبيات اخرى. وتعرب هيئة تحرير « الاتحاد » عن امتنانها العميق لهذا الدعم الكبير والذى نعتز به ونقوى ونتشجع .

كذلك ابلغنا الرفيق اميل حبيبى انه قام بزيارة فرانكفورت فى المانيا الغربية حيث التقى طلابنا الذين يتلقون العلم فى المانيا الغربية وبرلين الغربية كما تكلم فى اجتماع شعبى عقد على شرف القرار باصدار « الاتحاد » يوميا . وقدم طلابنا فى فرانكفورت هدية الى دار « الاتحاد » بقيمة ١٠٠٠ مارك كما تعهد الطلاب بالقيام بحملة تبرعات واسعة .

وفى براغ نظم طلابنا اجتماعا شعبيا حاشدا لهذه المناسبة تولى عرافته الرفيق الطالب عارف على والقى فيه رئيس تحرير « الاتحاد » كلمة سياسية شاملة عن اهمية القرار باصدار « الاتحاد » يوميا . وقد جمع فى الاجتماع خمسة اشتراكات سنوية كما قرر طلابنا تنظيم ايام عمل سيخصص ريعها لشراء هدية قيمة تلبى حاجة من حاجات «الاتحاد» اليومية . فشكرا ، ايها الزملاء . شكرا يا اهلنا الذى اهدى البنا الامل . شكرا الى جميع القراء والاصدقاء حيثما وجدوا . ان اياديكم تدعم ايدينا وتحفزنا على مطالبة انفسنا ، هنا فى الوطن ، بالمزيد والمزيد من جمع الاشتراكات والتبرعات . هذا ومن المعروف اننا لا نكتفي بما حققناه . انما نظل نطلب المزيد والمزيد من هذا الدعم .

هذا وبلغ ما تجمع لدينا من اشتراكات فى « الاتحاد » اليومية حتى الان (بداية الاسبوع الرابع من الشهر الرابع على بدء الحملة) ٤٤١٨ اشتراكا وما يساوى ٧٣٫٦٧٪ من هدفنا النهائى حتى شهر نيسان القادم (٦ آلاف اشتراك) .

وزادت منطقة المثلث اشتراكاتها بـ ٤٤ اشتراكا . وبذلك تكون قد جمعت

— البقية ص ٦ ع ٨ —

كلمة الاتحاد

« حكايات السرطاوى »

لا تتورع أجهزة الاعلام الاسرائيلية الرسمية ، ومن ورائها « البترون » الامريكى ، عن الالتجاء الى اخس الاحابيل والاكاذيب وانصاف الحقائق فى محاولة منع الراى العام الاسرائيلى من رؤية المنجزات الضخمة التى حققها ويحققها المجلس الوطنى الفلسطينى فى دورته الحالية ، ال ١٦ .

وقد عادت هذه الاجهزة الان ، وقد اسقط فى ايديها ، الى اجترار حكايات عن احد اعضاء المجلس الوطنى هو الدكتور عصام السرطاوى كانت قد التجأت اليها ايضا فى اثناء انعقاد الدورة السابقة ، ال ١٥ ، للمجلس الوطنى الفلسطيني .

اننا لا نستقى الانباء الا من منابعها . ولذلك ليس لدينا اى علم بمواقف الدكتور السرطاوى الحقيقية فى الدورة الحالية . ولكننا نود ، هنا ، تعرية الاهداف السوداء التى تستهدفها اجهزة الاعلام الاسرائيلية الرسمية من وراء جعل هذه « الحبة » « قبة » !

ان مجرد اجترار « حكايات السرطاوى » هو اعتراف ضمنى بافلاس حسابات هذه الاجهزة واسيادها فى اسرائيل وفيما وراء البحار .

كانت حساباتهم « الاصلية » ان ينجحوا فى ابادة المقاومة الفلسطينية وقادة وكوادر منظمة التحرير الفلسطينية والقضاء ، بهذا الاسلوب ، على القضية الفلسطينية قضاء ابديا ! مش هيك ، يا حضرة الجنرال رفائيل ايتان — ايها الواعد ، بثقة « نبوية » بقدرتك (مع هيجلتوريفتك) على فرض « الحل العسكرى » ؟!

فلما جوبهوا بـ « شىء آخر » ، « شىء » الشعوب الحقيقى من الفيتنام حتى بيروت ، كان من الصعب على غطرستهم العنصرية البهيمية تصديق هذا « الشىء » الذى يتعارض مع كل مفاهيمهم العنصرية . واستمعنا الى « القائد الاعظم » ، بيغن بحوله وطوله ، وهو واقف كجنكيز خان على خرائب قلعة الشقيف (البوفور) يسأل جنديا اسرائيليا عن « المخربين » الفلسطينيين : « هل يهربون ؟ » . فاجابه الجندى : « لا ، يا سيدى . بل يقاتلون ويموتون » !

حينئذ نقلوا حساباتهم من « خانة » الى « خانة » جديدة : الى خانة الغدر الملفع بغدر « البترون » الامريكى . فكانت مجزرة صبرا وشاتيلا التى كان الهدف العميق من ورائها هو عزل القيادة الفلسطينية عن شعبها الجريح وابهام شعبها بانها قيادة « عاجزة » .

وانتظروا ان تتسع هذه « الخانة » حتى يستطيع المرور فيها كل عدو لهذا الشعب ، مستتر او مكشوف ، وجميع دعاة الاستسلام والانهزام والزحف على البطون .

« انتهت المقاومة الفلسطينية » — هكذا هتف ريغن بعد الخروج من بيروت مؤكدا أن ذلك هو « يوم عيد » ! « لن تقوم لمنظمة التحرير الفلسطينية اية قائمة بعد ان تبعثرت قواتها ايدى عرب » — هكذا اراد شمير ان ينام مطمئنا ! « لن ينجحوا فى عقد المجلس الوطنى الفلسطينى » — هكذا اكد « المستشرقون » و « المستعربون » و « الخبراء » و « المستشارون » !

فلما عقد المجلس الوطنى الفلسطينى ، واصبح ملتقى قوى الحرية فى العالم اجمع ومحط انظار الدنيا كلها ، تظاهروا بان العار هو عار لشارون وحده . اما مصير المجلس ، اكدوا ، فسيؤول الى البعثرة و « الانفجار من الداخل » .

لم يحدث هذا الامر . ولن يحدث ! فماذا هم فاعلون ؟ اخذوا يصرخون : « لا شىء جديد ، لا يريدون السلام » .. ما هو دليلكم ؟ عصام السرطاوى ...

ما شأنه ؟

ادعوا انه منع من القاء كلمته « دفاعا عن استمرار الحوار بين م.ت.ف. وحركة السلام الاسرائيلية » . وانه استقال من المجلس الوطنى لانه سمح لـ « قوى الرفض » ان تتكلم بينما لم يسمح له هو بذلك . وان ذلك دليل على انه لا توجد دمقراطية فلسطينية وما من دمقراطية الا الاسرائيلية !! وان المجلس لا يسعى من اجل السلام .

واخطر هذه الادعاءات ادعاؤهم ان عصام السرطاوى اتهم المنظمة بانها هى هى — لا اسرائيل وامريكا — تعرقل التوصل الى السلام العادل ، وانه رفض نقطة الانطلاق التى ينطلق منها ياسر عرفات فى تحركه السياسى الواسع وهى ان معركة بيروت اسفرت عن هزيمة العدوان الاسرائيلى الامريكى فى تصفية المقاومة الفلسطينية وفى فرض الحل العسكرى وان الهزيمة الاسرائيلية ، تبعا لذلك ، هى انتصار بعيد الاثر للقضية الفلسطينية العادلة . ادعوا أن عصام السرطاوى تهكم على هذا الموقف الصحيح قائلا ما معناه ان القضية الفلسطينية اصيبت بالهزيمة وانه « اذا كان الخروج من بيروت هو انتصار فانه لا يبقى امامنا الا سلسلة من مثل هذه الانتصارات حتى نعقد الدورة القادمة للمجلس الوطنى الفلسطينى فى جزر فيجى » !

لا نعلم ما اذا كان عصام السرطاوى قد عبر عن هذا الموقف الانهزامى أم لم يعبر عنه . ولكننا سمعنا هذا الموقف من آخرين . ومما لا شك فيه ان حكام اسرائيل يحبون ان يسمع شعبهم هذا الموقف لعلهم، بذلك ، ينقذون انفسهم من حساب شعبهم العسير ، هذا الشعب الذى كبدوه ويكبدونه افدح الخسائر دون ان يحققوا له اى شىء من وراء حربهم الهمجية فى لبنان .

وهو موقف انهزامى حقا ويعارض كل التعارض مع النتائج الفعلية لهذه الحرب التى ، باعتراف الجميع ، لم يحقق فيها المعتدون الاسرائيليون هدفهم الرئيسى وهو ما يسمى « الحل العسكرى » . ومن المؤسف انه توجد قوى وطنية وثورية عربية منعتها فداحة المجازر ، التى نزلت بالشعب العربى الفلسطينى ، عن رؤية هذه النتيجة الاساس . لا يمكن قياس النتائج بمبلغ الخسائر التى تكبدها شعب فى صموده امام العدوان . والا لكان علينا ان نعتبر شعب الفيتنام البطل « شعبا مهزوما » . ولكنه انتصر كما نعلم ويعلم العالم اجمع .

ولا يقتصر خطر هذا الموقف الانهزامى على انه مساعدة لحكام اسرائيل لكى يخفوا عن شعبهم هزيمتهم الفعلية . بل اخطر من هذا الخطر انه يؤدى الى تشويه الدوافع الحقيقية لمواقف ياسر عرفات ومواقف م.ت.ف. والمجلس الوطنى الفلسطينى الان . اننا نعنى تبلور موقف فلسطينى اجماعى واضح على السعى الجدى والعنيد من اجل تنفيذ مقررات مؤتمر فاس ولتحقيق السلام الفلسطينى الاسرائيلى العادل والمعتمد على الشرعية الدولية . ان تبلور هذا الموقف لا يصدر عن اية « هزيمة » ولا عن اى وهم بطريق التنازلات امام الامبريالية الامريكية واعوانها فى المنطقة . انما يصدر عن حق م.ت.ف. فى استثمار الهزيمة الاسرائيلية (والنصر الفلسطينى العالمى ، بالتالى) استثمارا عقلانيا وشرعيا وعادلا ، امام العالم كله ، لتعرية العدوان الاسرائيلى الامريكى تعرية تامة امام العالم اجمع حتى لا يبقى امام حكام اسرائيل،

— البقية على ص ٥ ع ٣ —

(« الاتحاد »)

افتتح حديثا فى مركز سينما « الناصرة »

ستوديو كاسيت — مونت كارلو

لصاحبه عبدو قندلفت

بمناسبة الافتتاح

حملة خاصة من ٢٢—٢—١٩٨٣

ولغاية ١٠—٣—٨٣

●● اشتراك سنوي على ١٠٠ كاسيت فيديو مقابل ٤٠٠٠ شاقل فقط !!!

●● مكتبة الفيديو عندنا تشتمل على جميع الافلام العربية والاجنبية

* اشرطة كاسيت — اشهر الاغاني العربية والشرقية والغربية

* افلام (تصوير) الكاميرات

بالجملة والمفرق

شروط واسعار خاصة بمناسبة الافتتاح

ستديو كاسيت مونت كارلو — الناصرة — مركز سينما « الناصرة »

لقاءات مع بعض قادة لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة الدفاع عن الاراضي ، على شرف انعقاد مؤتمر الاراضي :

العرب في الجليل ٣٠٠ الف نسمة يملكون ٣٥٠ الف دونم من الارض من مجموع ٣،٥ مليون دونم .. والسلطة تصادر المزيد من أراضيهم

* القس شحادة شحادة وصليبا خميس ومحمد مناع وجمال طربيه ومحمد ميعاري : لن نقبل بتمرير مخطط نهب أراضينا وخنق قرانا * الجماهير العربية مدعوة الى تشديد وحدتها في مواجهة مخطط النهب والخنق *

● في ٧-١٠-١٩٨٢ أعلن وزير الداخلية يوسف بورغ عن موجة جديدة لنهب ٢٣٧ بلوكا بما يعادل (١٥٠) الف دونم من الارض العربية الممتدة من طرعان في الجهة الجنوبية الشرقية وحتى مجد الكروم في الجهة الشمالية الغربية وضمها الى المجلس الاقليمي لمستوطنة «مسغاف» اليهودية .

حول هذا الموضوع وانعكاساته وابعاده المستقبلية على الجماهير العربية في اسرائيل والخطوات الواجب اتخاذها للتصدي ومواجهة مخطط الضم التعسفي اجرى مندوبنا باسم داود هذه اللقاءات مع بعض قادة لجنة الرؤساء ولجنة الدفاع عن الاراضي العربية :

●● محمد مناع ، رئيس مجلس مجد الكروم المحلي : خطوة أولى على طريق المصادرة

● كما هو معلوم فان قرية مجد الكروم يشملها اخطبوط الضم لمنطقة نفوذ المجلس الاقليمي «مسجاف» . ماذا يستشف من هذا المخطط ؟

ج – في الواقع لو تم تنفيذ مخطط الضم فانه سيتم ضم مساحة ١١٣٦٣ دونما من اراضي قريتنا لمنطقة نفوذ المجلس الاقليمي مسجاف . وهذه المساحة تمتد على ١٢ بلوكا .

اما بالنسبة للمخطط فهو الخطوة الاولى في مصادرة الاراضي العربية . كما انه بموجب احكام قانون التخطيط والبناء في الدولة ، يحق لمجلس اقليمي « مسجاف » مصادرة ٤٠٪ من الاراضي المضمومة بحجة خدمة الصالح العام بدون مقابل .

اضافة الى ذلك ستكون الضرائب والعوائد المالية لصالح مجلس « مسجاف » بدلا من السلطات المحلية العربية . هذا عدا الاراضي التي ستصبح تحت رحمة تخطيط مهندسي المجلس الاقليمي .

■ ما هو تأثير تطبيق مثل هذا القرار وانعكاساته على تطور قريتكم ؟

ج – مما لا شك فيه أن سكان قريتنا البالغ عددهم (٦٥٠٠) نسمة والآخذون في الازدياد بحاجة حتمية الى مناطق اضافية سواء كانت صناعية او زراعية او تجارية او مراع للماشية لضرورات التطور والتوسع .

ان عملية الضم الجديدة هي نوع جديد من المصادرة الفظة وجزء من سياسة خنق مناطق نفوذ السلطات المحلية العربية .

■ كيف تفسر موقف وزارة الداخلية الذي يتغاضى عن مطالبة السلطات المحلية العربية بالغاء عملية الضم ويقول انه مطلب مقبول ؟

ج – ٩-٦-١٩٧٧ وعدتنا وزارة الداخلية ممثلة بمتصرف اللواء الشمالي بتوسيع منطقة نفوذ المجلس المحلي في مجد الكروم بمقدار ٢٢٢ دونما . ومنذ ذلك التاريخ وعلى الرغم من المكاتبات على مدار ست سنوات « عافتها الملفات » لم ينفذ من هذا الوعد شيء وبدلا من توسيع منطقة نفوذ مجلسنا فوجئنا بعملية ضم جديدة بأمر وزير الداخلية الصادر في مجموعة الانظمة رقم ٤٤١٦ في ٧-١٠-١٩٨٢ القاضي بضم ٢٣٧ بلوكا من الاراضي العربية الى سلطة المجلس الاقليمي « مسجاف » .

اما ادعاء وزارة الداخلية بأن مطالب السلطات المحلية العربية « امر غير مقبول » فهو مرفوض وما من سياسة غير مقبولة الا سياسة الضم والمصادرة .

■ كيف تنظر الى تصريحات المسؤولين الاسرائيليين بشأن «تطوير الجليل» مثل اقتراح النائب المراخي نحمياس سن « قانون الجليل » وتصريحات النائب غاد يعقوبي رئيس لجنة الاقتصاد في الكنيست التي جاء فيها : « تجري في الجليل اجراءات مقلقة يجب ان تقلق كل مواطن . ومسؤول اسرائيلي » .

ج – انظر لتصريحات وآراء المسؤولين المذكورين على انها تتعارض تماما مع مصالح القرى العربية وتطورها . وعلى ان توحيد الاراضي العربية اهم وافضل من توحيد المستوطنات الجديدة . ولن نسمح بان يكون التوحيد على حساب القرية العربية .

لقد تخوفنا منذ بدء الادعاءات « بتطوير الجليل » لان معناه في الواقع تهويد الجليل وليس تطويره كما يدعون . وانا شخصيا وجهت للسيد غاد يعقوبي في شهر ١٠-١٩٨٠ سؤالا حول التهويد والتطوير في الجليل فاكد في حينه ان الموضوع هو تطوير ، على عكس تصريحاته ، خصوصا واننا نعاني من خنق في مناطق التطوير ومناطق البناء ومناطق النفوذ .

اما الاجراءات المقلقة حقا فهي اوامر الضم والمصادرة بحق الاراضي العربية في اسرائيل التي تضايقنا يوميا وتمس باحاسيسنا ومشاعرنا وكرامتنا وحتى ذكرياتنا . وليعلم المسؤولون ان رؤساء السلطات المحلية العربية هم اصحاب حق في نضالهم ومطالبهم . ولن نهدأ ونسكت امام شبح المصادرة والتطوير لطرف واحد . وليطبق مشروع تطوير الجليل لصالح سكانه من العرب واليهود على حد سواء .

●● كل الجهود لالغاء القرار

■ بوصفك رئيس لجنة متابعة ماذا فعلتم حتى الآن وماذا تنوون فعله ؟

ج – تسلمت مجموعة الانظمة التي تمثل امر الضم في ٢٠-١-١٩٨٢ . وعلى الفور اعددت قائمة مفصلة بالاراضي العربية التي ضمت الى « مسجاف » . واعلمت هاتفيا المجالس المعنية بالامر . واجتمعت في ٢١-١-١٩٨٢ بالسيد بنيامين غور آريه مستشار رئيس الحكومة وشرحت له خطورة الوضع وماهية الضم في المستقبل . فوعد بدراسة وفحص الموضوع . وفي ٢٦-١-٨٢ طرحت الموضوع امام رؤساء المجالس المحلية في الاجتماع الذي عقد في قاعة بلدية شفاعمرو . وفي اليوم نفسه اطلعت على الخارطة الخاصة بمنطقة نفوذ المجلس الاقليمي في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في الناصرة . وبتاريخ ٢٠-١٠-١٩٨٢ اجتمع ممثلون عن مجالس القرى المتضررة في مقر مجلس عرابة حيث تداركنا الوضع . وتم انتخاب لجنة متابعة مؤلفة من محمد مناع رئيسا . وعضوية رجا خطيب رئيس مجلس دير حنا المحلي وجوزيف معلم نائب رئيس مجلس عيلبون المحلي لتقصي الحقائق ومعالجة الموضوع . كذلك فقد ارسلت رسائل الى المجالس المحلية واللجان المعنية والمخاتير في ٢٠-١١-٨٢ و ١٢-١-٨٣ و ٢٦-١-٨٢ بشأن حصر المساحات المذكورة .

كما كنا عقدنا اجتماعا في مقر مجلس مجد الكروم المحلي يوم ٢٤-١٢-١٩٨٢ وتدارسنا الموضوع برمته واتخذت فيه القرارات المطالبة بالغاء هذا القرار وتوسيع مناطق نفوذ السلطات المحلية العربية بما يتناسب مع حاجاتنا الضرورية للتطور .

واليوم لا تزال الاتصالات مستمرة بين لجنة التابعة واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة الدفاع عن الارض لتنفيذ القرارات التي كنا قد اتخذناها .

●● جمال طربيه ، رئيس مجلس سخنين المحلي : بداية النهاية

■ ما الجديد في هذا المخطط حسب اعتقادك ؟



● القس شحادة شحادة ●

ج – حسب اعتقادي يرمي هذا المخطط الى مصادرة أراضي العرب بشكل غير مباشر وضم مساحات شاسعة منها ومن ضمنها ٢٠ الف دونم من اراضي سخنين الى مستوطنة « مسجاف » . الامر الذي يشير الى انها بداية المصادرة . وهذا يعني عمليا ان عملية الضم لمنطقة نفوذ المجلس الاقليمي « مسجاف » تستهدف انتزاع حقنا في التصرف في الارض لتنفيذ اي مشروع كان عليها بهدف تطوير القرية واعطائها للغير . وتشكل هذه الطريقة بداية النهاية للاستيلاء على الارض وسحبها من ايدي الجماهير العربية . مما سيؤدي الى تقليص الاراضي التي بحوزتها وايقاف تطور ونمو قرانا العربية .

■ كيف تفسر خطوات وزارة الداخلية ضم اراضي عربية الى مناطق نفوذ المستوطنات من اجل التطوير وذلك في الوقت الذي ترفض فيه ضم اراضي عربية يملكها سكان القرى العربية الى مناطق نفوذ هذه القرى من اجل التطوير ؟

ج – ان خطوات وزارة الداخلية هذه ، هي استمرار لسياسة النهب وسلب الارض والاستيلاء عليها بالقوة والتضييق على القرية العربية لخنق مستقبلها وذلك بزرع المستوطنات التي لا فائدة منها الا لتطويق القرى العربية وفرض السيطرة عليها ، الامر الذي يعني عزل العرب عن اليهود عزلا تاما .

فما معنى ان يرفض طلبي انا واقاربي اقامة ضاحية على الطراز الحديث على اراضينا . في الوقت الذي تقام فيه مستوطنة (مروه) على هذه الاراضي ؟!

●● محمد ميعاري ، عضو سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي : مستقبل الجماهير على المحك

● صليبا خميس ●

■ كثرت التصريحات من قبل المسؤولين الاسرائيليين في الاشهر حول ضرورة زرع الجليل بالمستوطنات وتطويره . كيف تنظر الى هذا الامر وما هو وجه الخطورة فيه ؟

ج – التصريحات بحد ذاتها ليست جديدة . انما الجديد فيها انها تعري الاهداف الاساسية والتي كانت تعرض مموهة في وقت مضى . فسياسة المصادرة والخنق والفصل بين العربي وارضه والاستيلاء على اكبر مساحة ممكنة من الاراضي العربية بشتى الوسائل والطرق هي سياسة المؤسسة الصهيونية الرسمية . والذي يعرقل تنفيذ هذه السياسة هو موقف المواطنين العرب ودفاعهم المستميت عن اراضيهم .

ان وجه الخطورة في هذه الحملة اليوم هو ان السلطة لم تعد تتورع عن الاعلان ان الهدف هو الاستيلاء على الارض العربية وتهويد الجليل والقضاء على التوازن الديموغرافي (السكاني) فيه .

ان هذه السياسة ستكون ذات ابعاد خطيرة على كيان الجماهير العربية ومستقبلها .

■ امام هذه الهجمة السلطوية الشرسة على الاراضي العربية ما هي الخطوات التي تقترح ان تتخذها الجماهير العربية لمواجهة وصد هذه الهجمة ؟

ج – من واجب الجماهير العربية اولا ان نعي هذا الخطر الداهم وان تدرك ان السلطة انتقلت من حيز الفكرة الى حيز التطبيق وان ضم ٢٣٧ بلوكا من اراضي القرى العربية الى مجلس منطقي لا يزيد عدد سكانه عن (١٥٠٠) شخص يؤكد ذلك . وان هجمة السلطات العنصرية تشمل جميع المجالات بما فيها التعليم واوضاع العمال وطريقة جباية الضرائب وغيرها .

ومن الطريف ان نذكر هنا ان جريدة « هآرتس » نشرت مؤخرا خبرا كشفت فيه ان الاحكام التي تصدرها المحاكم بشأن مخالفي قانون الضرائب ، تظهر ان مدة الحبس الفعلي والحبس المشروط والغرامة المدفوعة بالنسبة للعربي اعلى بكثير منها بالنسبة لنفس المخالف اليهودي . وهذه ظاهرة خطيرة مما يدل على ان الروح العنصرية تسد جميع النوافذ .

في رأيي انه يتوجب على الجماهير العربية وقياداتها ان تراجع موقفها ازاء هذا التغير من قبل السلطة وان تطور اساليب نضالها . وان تبتكر الاساليب الجديدة وتلقي بكل وزنها في المعركة لكي تستطيع ان تصد هذا الخطر الداهم وتحافظ على كيانها ووجودها .

●● القس شحادة شحادة ، رئيس اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي : لن نتنازل عن حقنا

■ ادعى وزير الداخلية يوسف بورغ ردا على استجواب تقدم به النائب الجبهوي توفيق طوبي حول مخطط الضم « بان عملية الضم هذه ناجمة عن ضرورة توحيد المستوطنات الجديدة التي اقيمت في السنوات الاخيرة » . ما هو تفسيرك لهذا الادعاء ؟

ج – في الواقع ان تصريحا من هذا النوع يشوه الحقائق . نحن لا نمانع في توحيد هذه المستوطنات ولكن لماذا يجب ان يقرن ذلك بضم اراضي تابعة للقرى العربية كانت مجالسها قد طالبت بضمها اداريا الى سلطتها .

اننا نرى ، ان السلطات المحلية العربية في البطوف والشاغور في امس الحاجة الى ضم اراض جديدة لنفوذها خصوصا وان هذا الضم يقوي من ميزانياتها المخصصة من اجل تحسين الخدمات المقدمة للسكان اصحاب الاراضي .

في الوقت ذاته لا ارى اي صلة بين توحيد الـ ٢٢ مستوطنة الجديدة في اطار المجلس الاقليمي « مسجاف » وبين ضم اراض تابعة لقرى عربية لهذا المجلس .

■ بالاضافة الى ادعاءات الوزير بورغ كانت هناك تصريحات للنائب غاد يعقوبي ، جاء فيها ان هناك اجراءات مقلقة تجري في الجليل يجب ان تقلق كل مواطن ومسؤول اسرائيلي . كيف تنظر الى هذه التصريحات وماذا يترتب عنها ؟



● محمد مناع ●

ج – لا شك في ان تصريحا من هذا النوع يعتبر تحريضا عنصريا على الجماهير العربية اذا كان يقصد نسبة تكاثر العرب الطبيعية او نسبتهم التي تزيد عن عدد السكان اليهود في المنطقة .

■ كيف تنظر الى دور لجنة الدفاع عن الاراضي العربية في هذه الظروف الحرجة في التصدي لهذه المؤامرة ؟

ج – ترى لجنة الدفاع عن الاراضي في ضم هذه الاراضي لمجلس « مسجاف » خطورة كبيرة من عدة نواحي : –

١ – باستطاعة المسؤول اداريا عن هذه الاراضي فرض ضرائب باهظة على اصحابها العرب مما سيؤدي الى تركها او بيعها لعدم تمكنهم من دفع مثل هذه الضرائب .

٢ – امكانية تنظيم واقامة مشاريع عامة فوق هذه الاراضي تتفق مع مصلحة اصحابها الحقيقيين وذلك بدون استشارتهم او استشارة سلطاتهم المحلية .

٣ – خطر امكانية مصادرة ٤٠٪ من هذه الاراضي للمصالح العامة في المنطقة وفتح شوارع ومد خطوط مياه وكهرباء فيها . هذا مع العلم ان عدد السكان العرب في الجليل يزيد عن (٣٠٠) الف مواطن ولكنهم يملكون (٣٥٠) الف دونم فقط من مجموع ٣،٥ مليون دونم في الجليل . وهذه المساحة تشمل كل مسطحات القرى العربية .

٤ – قسم كبير من السكان العرب في الجليل لا يزالون يعتمدون في معيشتهم على الزراعة . وضم هذه الاراضي التي يفلحونها لمجلس « مسجاف » اداريا سيؤثر تخطيطيا على مستوى الزراعة العربية مما سيؤدي الى اضطرار المزارعين الى ترك ارضهم مما سيؤدي الى ازدياد نسبة البطالة بين المواطنين العرب .

ان هذه الاخطار مجتمعة ادت الى تحرك اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي مدعومة من قبل لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية والقيام بخطوات لوقف مثل هذا الضم التعسفي .

لقد قامت اللجنة في الاسبوع الماضي بارسال وفد الى الكنيست لمقابلة الكتل البرلمانية لشرح القضية امامهم . وقد ابدى مندوبو معظم الكتل تفهما لطلب اللجنة ووعدوا ببحث الموضوع في الكنيست .

هذا وتنوي لجنة الدفاع عن الاراضي ان تعقد اجتماعات شعبية منطقية في المثلث والجليل والنقب بالاضافة الى المؤتمر القطري الذي سيعقد في ٢٦-٢-١٩٨٣ في مدينة شفاعمرو لشرح ابعاد القضية . لتكون الجماهير العربية على استعداد واع لمواجهة الوضع . وستقوم اللجنة بارسال نشرات وبيانات الى الجماهير اليهودية والرأي العام وبطبع نشرة خاصة بصدد قضية الارض وضريبة التحسينات . ونحن نؤكد من جديد ان لجنتنا وجماهيرنا لن تتنازل عن مطالبها وستواصل كفاحها بكل الوسائل المتاحة وبكل حزم .

●● صليبا خميس ، سكرتير اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي : قديم وجديد

■ عملية سلب الارض العربية تمت بوسائل مختلفة منذ قيام الدولة . فما هو المضمون الحقيقي لعملية ضم ٢٣٧ بلوكا من الارض العربية لمنطقة نفوذ مجلس « مسجاف » الاقليمي . وما هي انعكاسات تنفيذها مستقبليا على القرى العربية ؟

ج – بودي ان اشير الى ضرورة كتابة تاريخ الاستيطان الصهيوني في فلسطين وحرب الابادة في لبنان وذلك بعد مذابح صبرا وشاتيلا . فيغن وشارون ليسا الظاهرة الخارقة في تاريخ الصهيونية وهما ليسا المسؤولين الوحيدين عن مذابح الفلسطينيين في المخيمات . فهما يواصلان المذبحة التي بداها الاستيطان الصهيوني في فلسطين دون توقف .

فتحت تأثير الارهاب نزح عن فلسطين قرابة (٢٠٠،٠٠٠) نسمة عشية حرب اسرائيل عام ١٩٤٨ ضد الشعب العربي الفلسطيني . وكان الارهاب ونشر الرعب على طريقة دير ياسين هما اللذان مهدا للرحيل وسهلا مهمة الصهيونية في ايجاد المزيد من الاماكن لليهود الذين سيجتمع شتاتهم من اوروبا والعالم العربي » (سهولة مدهشة ! هكذا كان تعليق حاييم وايزمن حول اخراج العرب في فلسطين) !

ان سياسة الارهاب المتعمد التي انتهجتها القوات الصهيونية في محاولة منها لدب الرعب في نفوس العرب لارغامهم على الاستسلام ولتحطيم ارادة المقاومة عندهم ، هي التي ادت الى نزوح عرب فلسطين بالجملة وليست اوامر الهيئة العربية العليا كما يزعم القادة الصهيونيون .

المذابح والحرب والترحيل كانت ولا تزال من اساليب فرض الاستيطان الصهيوني في فلسطين .. وما يجري الآن في الضفة الغربية هو تكرار لما جرى في عام ١٩٤٨ .

لقد فقد معظم الفلاحين اراضيهم بعد عام ١٩٤٨ . ومع دخول الجيش الاسرائيلي الى القرى العربية كانت الكيبوتسات تستولي على اراضي القرويين العرب وتتوسع فيها . وبموجب قانون املاك الغائبين (١٩٥٠) خول القيم على املاك الغائبين صلاحية الاعلان عن اي شخص بانه غائب وعن اية ممتلكات بانها غائبة ! وبموجبه اصبح الله غائبا ! واصبحت الاوقاف املاك غائبين !! واخضعت املاك الغائبين للمصادرة .

والغائب هو من تغيب عن مكان اقامته حتى ولو لساعات عندما جرى احصاء السكان وبموجب هذا القانون تحول ٣٠ الف عربي الى لاجئين في اسرائيل . فمثلا نصف سكان عيلوط (بالقرب من الناصرة) الذين كانوا انذاك في الناصرة اصبحوا غائبين بموجب هذا القانون .

وحتى نهاية ايلول ١٩٦٠ استولت الدولة على ٢٥٠،٠٠٠ من اراضي العرب (نيويورك تايمز ٢٦-٩-١٩٦١) ، وبموجب مختلف القوانين والتدابير العسكرية صادرت الحكومة حوالي ١،٠٢٥،٠٠٠ دونم او اكثر من ٦٠٪ من اراضي العرب في اسرائيل حتى ١٩٦٥ .

بعد صدور قانون استملاك الاراضي ١٩٥٣ نشرت هآرتس تقريرا لاحد رجال الفكر الاسرائيلي الدكتور شرشنسكي جاء فيه : « بموجب حق المصادرة يضاف المزيد من الاراضي الى قطاع واحد من السكان على حساب القطاع الاخر الذي هو الاضعف » !

ان مشروع بسط سلطة مجلس « مسجاف » الاقليمي على مساحة (١٥٠) الف دونم ارض في الجليل اليوم شبيه الى حد بعيد بقانون وزير الزراعة انذاك موشيه ديان – قانون تركيز الاراضي – الذي اقر عام ١٩٦١ . وكان الهدف المعلن من ورائه تركيز الاراضي المبعثرة في الجليل وبالتالي اتاحة انشاء ٢٠ مستوطنة جديدة فيها . فما اشبه الامس باليوم !

وبالنسبة للشق الثاني من السؤال حول انعكاسات الضم لمجلس «مسجاف» مستقبليا على الجماهير العربية اقول ان آخر الانباء تتحدث عن اقامة مستوطنتين جديدتين في منطقة « سيجف » وتؤكد الدلائل المتوفرة لدينا على ان هذا الضم الاداري ينطوي في ظاهرة على مخطط مصادرة الارض وتهويدها .

■ ما الهدف من وراء الاسراع في بناء المستوطنات في الجليل وما ابعاده على مستقبل الجماهير العربية على المدى القريب والمدى البعيد ؟

ج – الهدف من وراء المخطط بالاساس تغيير طابع الجليل الديموغرافي . فالاكثرية عربية في الجليل يتنافى مع طابع الدولة اليهودية . وهنا يطرح السؤال الخطير نفسه : هل يمكن لدولة اكليركية الا تكون دولة عنصرية . المهم حسب طابع الدولة المذكور هو التخلص من الاكثرية العربية في الجليل وبالتالي تجريدها من الارض لاقتلاع جذورها .

اما عملية الاسراع فهي بنتائج حرب اسرائيل في لبنان مؤخرا وبنتائج هستيريا الاستيطان في المناطق المحتلة الذي ادخل اسرائيل في سباق مع الزمن . اما ان تربح كل شيء او تفقد كل شيء !

ومما لا شك فيه ان عملية التكالب على الارض وسياسة القبضة الحديدية ستزيدان من عوامل التحدي للجماهير العربية . الامر الذي يتطلب اليقظة والوعي ... الوعي العميق لهموم الصراعات الجانبية بهدف تفسيخ هذه الوحدة وطرح البدائل السياسية وطمس قيمة النضال المحلي اليومي وهذه كلها ستعود بالضرر الكبير على مستقبل نضال الجماهير العربية والقوى الديمقراطية في اسرائيل .

■ ما هي الخطوات الواجب اتخاذها حسب اعتقادك لمواجهة هذا المخطط البشع ؟

ج – ليست لدى العصا السحرية ! ان المسألة مسألة وعي في التعامل مع هذه السياسة . ومسألة نضال عنيد ومثابر واستعداد للتضحية . ولضمان نجاعة هذا النضال أعود واكرر على ضرورة وحدة الصف .

اما بالنسبة للخطوات العملية التي يتوجب اتباعها في هذا الظرف لمواجهة مسألة ضم مساحات واسعة من الارض لمجلس « مسجاف » فان مؤتمر الدفاع عن الاراضي المزمع عقده في ٢٦ شباط الحالي في شفاعمرو هو الذي سوف يقرر السبيل الذي يجب سلوكه في هذه الظروف .

● جمال طربيه ●

● محمد ميعاري ●

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات شعبية ومحاضرات ونشاطات أخرى

● فرع الرملة (اتحاد الشبيبة الشيوعية) – يدعو الى محاضرة عن « التنظيم الشيوعي » وذلك اليوم الثلاثاء ٨٣/٢/٢٢ الساعة ٧،٠٠ مساء . المحاضر : محمد نفاع .

● نطاع كفر ياسيف (اتحاد الشبيبة الشيوعية – اللجنة النقابية) – يدعو الى اجتماع خاص للرفاق العمال حول الوضع الاقتصادي وكفاح العاملين وذلك يوم غد الاربعاء ٨٣/٢/٢٣ الساعة ٤،٣٠ ب.ظ في نادي السلام في كفرياسيف . يتكلم : جمال موسى ومليح نصرة .

● فرع عكا (اتحاد الشبيبة الشيوعية) – يدعو الى المحاضرة حول موضوع : « الاقتصاد السياسي » وذلك يوم غد الاربعاء ٨٣/٢/٢٣ الساعة ٥،٣٠ مساء . المحاضر : أحمد سعد .

● فرع الناصرة – يوم غد الاربعاء ٢٣-٢-٨٣ الساعة ٦،٣٠ في قاعة الصداقة – لقاء سياسي مفتوح مع الكاتب اميل حبيبي عضو المكتب السياسي ورئيس تحرير « الاتحاد » حول : ■ الوضع السياسي في اسرائيل بعد لجنة التحقيق ■ المجلس الوطني الفلسطيني .

الدعوة عامة

● فرع علزة ومرمرة (الحزب والشبيبة) – يدعو الى سماع محاضرة حول « الخارطة السياسية في اسرائيل » يوم الخميس ٨٣/٢/٢٤ الساعة ٦،٠٠ مساء . المحاضر : زاهي كركبي .

● فرع عرابة – يدعو الى سماع محاضرة حول « الخارطة السياسية في اسرائيل على ضوء الاحداث الاخيرة » يوم السبت ٨٣/٢/٢٦ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب . المحاضر : زاهي كركبي (الدعوة عامة) .



قوائم أجور عمال المعادن والنسيج والحياكة

● حيفا – مكتب « الاتحاد » – ننشر فيما يلي قائمة بالاجور الاجمالية لعمال فروع المعادن والنسيج والحياكة ابتداء من ١٩٨٣/١/١ التي تضم علاوة الغلاء الاخيرة بنسبة ٢١،٤٧٪ .

بموجب الاتفاق الموقع بين الهستدروت وبين مكتب التنسيق التابع للمنظمات الاقتصادية يكون الحد الادنى من الدخل ابتداء من ١٩٨٣/١/١ لجميع عمال المعادن هو ٢٩٦،٢٨ شاقلا لليوم الواحد و ٩٩،٧ شواقل للشهر .

أ – العمال المهنيون في فروع المعادن :

الدرجة	الاجر الاجمالي الشهري (بالشواقل)	الاجر الاجمالي اليومي (بالشواقل)
٨	١٠٧٣٦،٧	٤١٢،٩٥
٩	١١٣٨٣،٨٤	٤٣٧،٨٤
١٠	١٢٠٢٢،٤٤	٤٦٢،٩٥
١١	١٢٦٧٥،٧٨	٤٨٧،٥٣
١٢	١٣٨٧١،٢٦	٥٣٣،٥١
١٣	١٤٨٤١،٠٦	٥٧٠،٨١
١٤	١٥٩٥٨،٠٢	٦١٣،٧٧
١٥	١٧٥٤٢،٧٢	٦٧٤،٧٢
١٦	١٩٢٩٥،٣٨	٧٤٢،١٣
١٧	٢١٢٢٥،٦١	٨١٦،٣٥
١٨	٢٣٤٠٦،٢٤	٩٠٠،٢٤
ب – العمال المتدربون :		
١٠	١١١٥١،٦٦	٤٢٨،٩١
١١	١٢٢٦٧،٠٦	٤٧١،٨١
١٢	١٣٤٩٣،٤٨	٥١٨،٩٨
١٣	١٤٨٤١،٠٦	٥٧٠،٨١
١٤	١٦٣٢٥،٦٦	٦٢٧،٩١

● علاوة الزوجة – تمنح للرجل المتزوج الذي لا تعمل زوجته وهي بقيمة ٤،١٧ شاقل لليوم الواحد ابتداء من ١٩٨٣/١/١ .

قوائم اجور عمال النسيج والالبسة والجلود (ابتداء من ١٩٨٣/١/١)

■ ١ – قسم الخياطة (بالشواقل لليوم الواحد) :

١٩٨٢/١٠/١	١٩٨٣/١/١
٢٦٦،٤٩	٣٢٤،٣٢
٢٧٣،٨٣	٣٣٣،٢٥
٢٨٢،٠٥	٣٤٣،٢٥
٢٩٦،١٥	٣٦٠،٤١
٣١٦،٨٩	٣٨٥،٦٦
٣٤٢،٣٣	٤١٦،٤٩
٣٧٦،٤٦	٤٥٨،١٥

■ ٢ – قسم الالبسة – الكي (بالشواقل لليوم الواحد) :

١٩٨٢/١٠/١	١٩٨٣/١/١
٢٦٦،٤٩	٣٢٤،٣٢
٢٧٩،١٤	٣٣٩،٧١
٢٩٥،٤٩	٣٦٠،١١
٣١٦،٦١	٣٨٥،٣١
٣٤٥،٦١	٤١٩،٩٩
٣٧٩،٦١	٤٦١،٩٩
٤٢٨،٩٦	٥٢٢،٠٤

■ ٣ – قسم الحياكة والنسيج والصقل والصباغ (بالشواقل لليوم الواحد) :

١٩٨٢/١٠/١	١٩٨٣/١/١
٢٩٠،٨٣	٣٥٣،٩٤
٣٠٥،٣٨	٣٧١،٦٥
٣٢٢،٣٧	٣٩٢،٩٤
٣٤٦،٣٨	٤٢١،٥٤
٣٧٧،٥٥	٥٤٩،٤٨
٤١٥،٣٠	٥٠٥،٤٢
٤٧٧،٥٨	٥٨١،٢١

■ ٤ – قسم الغزل والحبك واللف (بالشواقل لليوم الواحد) :

١٩٨٢/١٠/١	١٩٨٣/١/١
٢٦٦،٤٩	٣٢٤،٣٢
٣٠٥،٣٨	٣٧١،٦٥
٣٢٢،٣٧	٣٩٢،٩٤
٣٤٦،٣٨	٤٢١،٥٤
٣٧٩،٦١	٤٦١،٩٩
٤٢٨،٩٦	٥٢٢،٠٤
٤٦٢،٧٧	٥٦٣،١٩

● الاقدمية – تزاد سنوات الاقدمية الى ٢٥ سنة . وتصبح قيمة الاقدمية ٩،٥٧ شاقلا لليوم عن كل سنة عمل .

■ عمال الجلود والاحذية والدبغ (بالشواقل لليوم الواحد) :

الدرجة	٨٢/١٠/١	٨٣/١/١
عامل مبتدىء	٢٩١،٨٥	٣٥٥،١٨
درجة ١	٣٠٥،٧٢	٣٧٢،٠٦
درجة ٢	٣٣٢،٨١	٤٠٥،٠٣
درجة ٣	٣٤٦،٧٨	٤٢٢،٠٣
درجة ٤	٣٧٧،٤٨	٤٥٩،٣٩
درجة ٥	٤١٥،٤٧	٥٠٥،٦٣
درجة ٧	٤٧٧،٥٨	٥٨١،٢١

● اقدمية – علاوة بقيمة ٩،٥٧ شاقلا لليوم عن كل سنة عمل وحتى ٢٥ سنة عمل في المصنع .

● علاوة الزوجة – ٦،٦١ شاقلا عن الزوجة التي لا تعمل و ٢،٦٥ شاقلا عن الزوجة التي تعمل .

في اليوم السابع لمقتل اميل غرينتسفايـغ :

الوف انصار السلام تشارك في تظاهرات الاحتجاج الحدادية من الشمال الى اقصى الجنوب

✽ احد قادة « سلام الان » : الاوضاع الخطيرة الراهنة تتطلب تصعيد النضال السياسي الحازم من اجل الدمقراطية والسلام لا السعي وراء اقامة حكومة تكتل قومي ✽

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — تشهد البلاد موجة احتجاج هامة ومثابرة تشير الى يقظة اوساط واسعة جدا من الجمهور اليهودي في اسرائيل على الاخطار المحدقة بالدمقراطية وحرية التعبير جراء استشراء الوحش الفاشي . وتتركز هذه النشاطات على شجب جريمة القاء القنبلة على مظاهرة « سلام الان » (١٠–٢–٨٣) وقتل احد اعضاء الحركة اميل غرينتسفايغ والتحذير من اخطارها المستقبلية .

وقد احيت حركة « سلام الان » وجميع محبي الحرية وانصار السلام في البلاد ، يوم الخميس الماضي ، ذكرى اليوم السابع لمقتل نصير السلام اميل غرينتسفايغ . فعقدت عدة تظاهرات حدادية في طول البلاد وعرضها ، في المدن الرئيسية الثلاث ، القدس وتل ابيب وحيفا ، وفي الجنوب وايلات .

وكانت التظاهرة المركزية امام مكتب رئيس الحكومة في القدس حيث لقي غرينتسفايغ مصرعه في حادث الهجوم الاجرامي على مظاهرة « سلام الان » . وشارك فيها اكثر من ٦ آلاف متظاهر رغم الامطار الشديدة والبرد القارس .

وافتتح التظاهرة البروفيسور يورام بن نورات والقى الكلمة الرئيسية فيها الكاتب التقدمي عاموس عوز الذي اكد على ان انصار السلام لن يتنازلوا ، قيد انملة ، عن ارائهم وعن حقهم في التعبير عنها في اي زمان ومكان .

وفي تل ابيب تقاطر مئات الاشخاص الى ساحة « ملخي يسرائيل » حيث عقدت تظاهرة «سلام الان» الحدادية . وتكلم في التظاهرة لوفا الياف الذي قال ان المهووسين الذين القوا القنبلة على متظاهري « سلام الان » هم المهووسون انفسهم الذين حاولوا اغتيال رؤساء البلديات في الضفة الغربية والذين ينكلون باهالي المناطق المحتلة ، صباح مساء .

كما تكلم يني برباش ، احد قادة فرع « سلام الان » في تل ابيب ، الذي قال ان الاوضاع الحالية تتطلب استمرار النضال السياسي الحازم من اجل الدمقراطية والسلام مع الجيران العرب وليس السعي وراء اقامة حكومة تكتل قومي .

كما شهدت منطقة « الاوديتوريوم » في حيفا تظاهرة مماثلة باشتراك اكثر من ٢٠٠ شخص برز من بينهم افراد عائلة غرينتسفايغ الثكلى ورئيس البلدية واعضاء فرقة المسرح البلدي .

كذلك عقدت تظاهرة احتجاجية حدادية في مستوطنة افريدار في منطقة الجنوب باشتراك اعضاء حركة « سلام الان » في اشكلون والكيبوتسات المجاورة وفي ايلات وفي رحوبوت .

وبدعوة من مجلس حركات الشبيبة في البلاد عقدت تظاهرة حدادية حاشدة في ميدان متحف تل ابيب تكلم فيها رئيس الدولة . وطالبت الحركات المشاركة في التظاهرة جميع الشبيبة في البلاد بالتعاون في الكفاح من اجل حرية التعبير ودفاعا عن الدمقراطية ومن اجل احباط مظاهر العنف .

وعقدت الرابطة القطرية لصحفيي اسرائيل اجتماعا احتجاجيا في قاعة « بيت سوكولوف » في تل ابيب . واتخذ الاجتماع قرارات تندد بالهجوم الاجرامي على مظاهرة « سلام الان » وتؤكد ان مقتل غرينتسفايغ هو نذير للاخطار التي تتهدد حرية التعبير عن الراي .

وتكلم في الاجتماع كل من الصحفيين ايلي نيسان و د. يهوشواع روتنشترايخ وحنه زيمر واهارون بخار ويحزقئيل ادبرام وغابي بارون ويغئال ليف وحانوخ برطوف وميخائيل غارتي واهارون دوليف ومئير بن غور ونتان دونافيتش ويونا شماشي .

وقد جاءت هذه النشاطات استمرارا لاعمال الاحتجاج التي ساد تالبلاد طول ايام الاسبوع الماضي . وكان مقررا ان تقام يوم السبت الماضي مظاهرة قطرية ضخمة في تل ابيب الا ان المعراخ وقيادة حركة « سلام الان» اللذين نظما المظاهرة الغياها بدعوى سوء حالة الطقس . وكانت الحكومة قد توجهت الى قيادة المعراخ بطلب مسبق تدعوها فيه الى الغاء هذه المظاهرة .

● « من اجل الدمقراطية — انسحبوا فورا من من لبنان » — احد الشعارات المركزية الذى رفع في المظاهرة اليهودية العربية التي نظمتها « اللجنة ضد الحرب في لبنان » يوم الخميس الاسبق في تل ابيب ●

على هامش الصراع في لبنان :

على من تراهن وسائل الاعلام السلطوية في تضليلها وتغريضها ؟!

● قامت وسائل الاعلام الاسرائيلية السلطوية باجتياح لبنان تماما كما اجتاحه الجيش الاسرائيلي . وتخص وسائل الاعلام هذه الواطنين الدروز في لبنان باهتمام خاص مثلما خصت وتخص المواطنين الدروز في اسرائيل وفي هضبة الجولان السورية المحتلة .

ومن آخر ما طالعتنا به وسائل الاعلام هذه خبر مغرض نشرته صحيفة « يديعوت احرونوت » يوم ٢٠–١–٨٣ تحت العنوان « الدروز يحاولون جر المسيحيين الى تجديد المعارك في الشوف » . وانهى المراسل خبره المغرض هذا بهذا المضمون « لا تستبعد سلطات الجيش الاسرائيلي ان تكون هناك علاقة لعناصر وجهات درزية معينة في العمليات العسكرية التي تعرض لها الجيش الاسرائيلي في لبنان مؤخرا » . ان ذلك يدعونا الى التساؤل هل اتت هذه النهاية لتبرير جرائم وحشية قد تقوم بها الجيش الاسرائيلي ضد المواطنين الدروز في لبنان ؟ ! أم لتبرير ما قام به هذا الجيش ضدهم، في الاشهر الاخيرة، من قصف قراهم ومحاصرتها واعتقال شبانها ومساندة الانعزاليين في الجرائم التي يرتكبونها ضد هذه القرى واهاليها ؟ !

بيد انني لا اعتقد بان هذه الاخبار المغرضة قادرة على التمويه على ما يحدث فعلا في لبنان ولا يمكنها ان تضلل الراي العام المحلي والعالمي وان تصرف انظاره عن الكوارث التي الحقهــا الاجتيـاح الاسرائيلي البربري بلبنان ، ارضا وشعبا .

ان العالم باسره اليوم يدرك مدى هذه الكوارث ويشير باصبع الاتهام الى حكام اسرائيل وحماتهم عبر المحيط . ولذا ليس غريبا ان تلهث وسائل الاعلام السلطوية وراء محاولة تصوير الوضع في لبنان وكانه صراع طائفي بين المسيحيين وغير المسيحيين ! ولا عجب ان تتجنب وسائل الاعلام هذه الموضوعية لتنفث سموم اسيادها واكاذيبهم وافتراءاتهم ودسائسهم المبتذلة .

ولكن اذا كانت وسائل الاعلام هذه تراهن ، في تضليلها وتغريضها، على حفنة قليلة من ذوي النفوس المريضة فان الاكثرية الساحقة من جماهيرنا العربية وبينها ابناء طائفتنا العربية الدرزية تعرف حق المعرفة ان الصراع في لبنان هو صراع بين قوى وطنية شريفة مخلصة لوطنها وبين قوى محتلة وفئات عميلة من اللبنانيين .

● مرزوق حلبي — دالية الكرمل ●

« هنــا باقـون »

نشرت كريطة « الانباء » — التي تنشر كل جديد مستحب على حد تعبير زكي المختار — في عددها الصادر يوم الاحد الموافق ٣٠–١–١٩٨٣ نبا مفاده ان الحاخام العنصري مئير كهانا رئيس حركة « كاخ » المتطرفة قد بعث برسالة الى رئيس الوزراء مناحيم بيغن يطالبه فيها بطرد السكان العرب من البلاد ، ولكن مع تعويضات !!!

وتكشف هذه الرسالة عن الوجه الحقيقي وجوهر سياسة حكام اسرائيل المعادية للعرب ، ومخططاتهم العنصرية الهادفة والرامية الى ترحيلهم واقتلاعهم من ارضهم ووطنهم . ونحن لم نفاجأ ولم نتخوف من هذا التصريح — السخيف — لانه سبق وان قرأنا وسمعنا الكثير عن مثل هذه التصريحات في السنوات المنصرمة ادلت بها القيادات المرموقة والشخصيات اليهودية — المتنورة — التي تدعو الى — تطهير — اسرائيل من العرب .. ومنها على سبيل المثال لا الحصر وثيقة كينغ العنصرية ، وتصريح بن غال قائد المنطقة امام وفد من اعضاء الكنيست (ان العرب سرطان في جسم الدولة) . كذلك لا ننسى تصريحات المسؤولين في حكومات اسرائيل المتعاقبة المعادية للعرب .. ومن ثم لا ننسى الممارسات الفعلية التي رافقت تلك التصريحات .

لكن رغم هذه التصريحات ، ورغم القهر والاضطهاد والقمع والارهاب والاقامات الجبرية ، استطاعت الجماهير العربية الفلسطينية، وبفضل وحدتها ونضالاتها الواعية والشجاعة ، التي توجتها عام ١٩٧٦ بيوم الارض ، عرس الشهداء الستة ، ان تصمد وتبقى وتتطور في وطنها ، وتنهض بمجتمعنا العربي الانساني الى الامام .

واننا اذ نؤكد للحاخام كهانا وعصاباته وزمرته ومن يقف وراءها من رجال السلطة بانه لا توجد اية قوة مهما كان وزنها وثقلها وتأثيرها تستطيع ان تسلبنا وتحرمنا حقنا الطبيعي في الحياة الحرة والعيش بكرامة في وطننا .. ولا تقدر على ترحيل الجماهير العربية الصامدة والراسخة في ارضها كالزيتون والسنديان والشامخة كالجرمق والكرمل . ونحن دعاة محبة واخاء وسلام ومساواة بين الشعبين العربي واليهودي في هذه البلاد . ومثل هذه التصريحات تزيدنا صلابة وقوة ووحدة وتلاحما وتمسكا بالارض والتصاقا بالشجر والموج والشمس ، وثقة بمستقبل شعبنا وجميع الشعوب المحبة للحرية والتقدم والسلام .

واخيرا نهتف مع الشاعر الفلسطيني احمد حسين الذى صدق حين قال :

باقون مما بقي التراب وعائد ... من شرد الاموات والاحياء
لا يأس ! هذي الارض باقية هنا ... وسنكتب التاريخ كيف نشاء.

● شاكر فريد حسن — مصمص ، المثلث ●

قداس وجناز الاربعين

آل جبور واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم الصلاة ولحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

جبور يعقوب جبور
(الذى توفي في لبنان)

الذي سيقام يوم السبت الموافق ٢٦–٢–٨٣ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في قرية البقيعة .

نرجو اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة وشخصية .

لا اراكم الله مكروها بعزيز .

في أعقاب حرب لبنان — زيادة في العمليات الفدائية ...

● القدس — لمراسلنا البرلماني — اعترف رافي ايتان « مستشار رئيس الحكومة لشؤون الارهاب » امام لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست ان العمليات الفدائية الفلسطينية قد ازدادت ، في اعقاب حرب لبنان . وقال ان العمليات التي تمت فعلا والتي تم احباطها ، في اسرائيل وفي المناطق الفلسطينية المحتلة وفي لبنان ، اكثر منها في اي سنة سابقة منذ ١٩٦٧ !!

اذن اين اوهامكم ايها السادة في تصفية منظمة التحرير سياسيا وعسكريا ؟!!

رسالة خاصة من صور :

تنكيل وحشي بالمدنيين الفلسطينيين في صيدا تحت بصر الحاكم الاسرائيلي

● صور — رسالة خاصة — بعد الانتصارات الاخيرة التي حققتها قوات الحركة الوطنية اللبنانية على الميليشيات الانعزالية في منطقة عاليه نزح افراد هذه الميليشيات الى مدينة صيدا وضواحيها حيث شرعوا ينكلون بالمدنيين الفلسطينيين هناك لاكراههم على الرحيل عن المنطقة . ولا يتورع هؤلاء عن ارتكاب ابشع الجرائم وممارسات التعذيب الوحشية في سبيل تنفيذ مخططاتهم .

وكشف النقاب عن هذه الجرائم احد المواطنين الفلسطينيين الذين تم طردهم من صيدا ويقيم حاليا في صور . واكد هذا المواطن ان هذه الجرائم والممارسات جرى ارتكابها تحت سمع وبصر الحاكم العسكري الاسرائيلي الموجود في منطقة صيدا .

واعرب المواطن المذكور عن شكه في قيام الحاكم الاسرائيلي بمساعدة افراد الميليشيات على الاستمرار في غيهم . ويؤكد ذلك قول الحاكم له لدى توجهه اليه لرفع شكواه « هذا هو الواقع . ماذا تريد مني ان افعل ! » .

تسع هيئات نسائية تطالب شرطة الناصرة بالعمل الجدي

● الناصرة — لمراسلنا — بعثت تسع منظمات نسائية في مدينة الناصرة برقية الى وزير الداخلية والشرطة والى قائد شرطة المروج تستنكر جريمة السطو والقتل في بيت العجوزين كاملة وفدوى ورور (كاملة ورور قتلت خلال الاعتداء) وتطالب الشرطة بالعمل الجدي لضبط المجرمين ومعاقبتهم وتعود على مطالب كل اهل الناصرة بضرورة تفعيل دوريات كافية من الشرطة في الاماكن الحساسة .

والهيئات النسائية المذكورة هي : لجنة نساء الناصرة ، حركة النساء الدمقراطيات ، الجمعية الخيرية النسائية الاسلامية ، الجمعية الخيرية للسيدات ، جمعية السيدات المسيحية ، نادي الفتيات — بيت الصداقة ، ممرضات مركز رعاية الطفل ، حركة جسر السلام، الدولاب الداخلي .

احكام جائرة على طلاب ثانويين من قرى البطوف

● عرابة — لمراسلنا — تابعت محكمة الصلح في عكا برئاسة القاضي مئير دويك اصدار احكامها الجائرة على الشبان المتظاهرين في يوم الاضراب الوطني حدادا واحتجاجا على مجزرة صبرا وشاتيلا (٢٢–٩) . فحكمت ، يوم الاحد الاسبق ، بالسجن لمدة شهرين مع وقف التنفيذ لمدة سنة وبدفع غرامة مقدارها ٥ الاف شيكل على كل من زياد بكرية (١٦ عاما) وخالد علي نصار (١٥ عاما) وموفق دقش (١٥ عاما) وجميعهم طلاب ثانويون .

الجيش يتراجع عن نهب ارض كفر قرع

✽ الاهالي يتحسبون من الخديعة ✽

● كفر قرع — لمراسلنا — ابلغت وزارة الدفاع الاسرائيلية ، في رسالة بعثت بها مؤخرا الى رئيس مجلس كفر قرع المحلي ، السيد سليمان مصالحة ، ان العمل على اقامة مستوطنة على اراضي القرية في القسيمة ١٢ قد توقف نهائيا وان الوزارة تنوي اقامتها على الاراضي الواقعة في القسيمة ١١ بحيث لا يؤثر ذلك على تطوير القرية خصوصا وان المكان الجديد كان في السابق « منطقة نار » .

كذلك تسلم المجلس المحلي في كفر قرع رسالة اخرى من مكتب التنظيم اللوائي في حيفا جاء فيها ان الجيش ترك المكان وانه لا ينوي في المرحلة الحالية العودة اليه .

وقد جاءت هاتان الرسالتان ردا على الاعتراض الذي تقدم به مجلس كفر قرع المحلي بتاريخ ١٣–١–١٩٨٣ احتجاجا على اقامة المستوطنة العسكرية . وكذلك على اثر الاعتراض الذي وجهه صاحب الارض ، في القسيمة المذكورة ، السيد محمود يونس من قرية عارة .

هذا .. ومع ان توقف العمل في بناء المستوطنة هو امر هام بحد ذاته الا ان اهالي القرية يتحسبون من ان تعمل السلطة على خداعهم — كالعادة — وتفرض القيود عليهم (مثل عدم اصدار رخص بناء في المنطقة) بحجة قربها من « منطقة النار » .

تحقيق استفزازي مع نائب رئيس مجلس طمرة حول زيارته الى المانيا الاتحادية

● محمد حسن كنعان ●

● طمرة — لمراسلنا — استدعى بوليس شفاعمرو السيد محمد حسن كنعان ، نائب رئيس مجلس طمرة المحلي ، للتحقيق وعندما توجه يوم الثلاثاء (٨ الجاري) الى مركز شرطة شفاعمرو وجد احد المحققين بانتظاره . وانبرى هذا يحقق معه حول زيارته الى المانيا الاتحادية وحول هوية الاشخاص الذين التقى معهم هناك .

وكان السيد كنعان قد زار المانيا الاتحادية ، مؤخرا ، بدعوة من رئيس بلدية برلين الغربية حيث القى عدة محاضرات حول العمل البلدي في اسرائيل ودور الجماهير العربية في التصدي لسياسة حكام اسرائيل المعادية لشعبهم العربي الفلسطيني وللشعوب العربية جمعاء .

واثار هذا التحقيق الاستفزازي استنكارا واسعا في القرية واجمعت اوساط عديدة على مطالبة السلطات بالكف عن مثل هذه الاساليب المشينة .

نساء ام الفحم يطالبن بجعل الثامن من آذار يوم عطلة رسمية مدفوعة الاجر

● ام الفحم — لمراسلنا — قام وفد يمثل لجنة نساء ام الفحم يوم الاحد (١٣–٢–٨٣) ، بزيارة للمجلس المحلي حين كان رئيس واعضاء المجلس مجتمعين في احدى جلساته .

وقد اقترح الوفد على المجلس جعل الثامن من آذار يوم عطلة رسمية لموظفات المجلس مدفوعة الاجر. كما طالبن المجلس بالتوجه الى المصانع والمكاتب ومطالبتها هي الاخرى باتباع هذا النهج . وقد وعد رئيس المجلس السيد محمد مصطفى محاميد بان يبحث الامر بجدية .

ومن ناحية اخرى وزعت اللجنة بيانا على جمهور النساء في ام الفحم شرحت فيه اهدافها ومهامها واوضحت انها تستهدف رفع مستوى النساء ومكانتهن .

قيادة نقابة المعلمين المعراخية في خدمة « التطبيع » !

● عرعرة — لمراسلنا — عندما انشات نقابة المعلمين مؤسسة « اشمورت » لخدمات الثقافة والرفاه استبشر المعلمون خيرا على ضوء الاعباء الاقتصادية التي تثقل كاهلهم في ظل حكم الليكود . وقال البعض : اخيرا .. بدأت النقابة وقادتها تفكران جديا بهموم المعلمين .

ولكن المنطق جاء بعيدا جدا عن احلام المعلمين وتطلعاتهم فسرعان ما بدأت هذه المؤسسة بالترويج لكتاب « اسرائيل ومصر » بين جمهور المعلمين . والكتاب هو اليوم مصور في ثلاثة اجزاء (يمكن شراؤه مع غلاف فاخر او مع غلاف عادي) !! ويستعرض الكتاب زيارات السادات الى اسرائيل .

ان هذا الامر يثير التساؤلات عما اذا كانت الكتب الادبية والتربوية الرصينة قد نفدت حتى انه لم يبق لدى قادة النقابة ومؤسستها سوى خدمة « التطبيع » والمساهمة في تكريس اتفاقيات « كامب ديفيد » الاستسلامية ؟! ام ان سياسة المعراخ مماثلة ، قلبا وقالبا، لسياسة الليكود في هذا المضمار .. وهو الاصح ؟! .

لجنة المبادرة الدرزية تحيي رافضي الخدمة العسكرية في لبنان

✽ الدعوة للمشاركة في مؤتمر الاراضي ✽ تحية خاصة لـ « الاتحاد » ✽

● بركا — لمراسلنا — عقدت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية اجتماعا لها يوم الاثنين ١٤–٢–٨٣ في قرية بركا الجليلية ،بحضور العديد من اعضاء فرع اللجنة المحليين .

وبحث في هذا الاجتماع اوضاع ونشاط اللجنة ، وقررت تصعيد عملها الكفاحي ضد التجنيد الاجباري ، وعقد اللقاءات الدورية في القرى والندوات لتوعية الشباب والقيام بحملة تبرعات لدعم اللجنة .

وقررت سكرتارية اللجنة المطالبة باستقالة الحكومة المسؤولة المباشرة عن المذابح ، واستنكرت الاعتداء الدموي ومقتل الشاب اميل غرينتسفايغ من حركة «سلام الان» ، الذي يدل على تفشي ظاهرة الفاشية في البلاد بدعم حكومة بيغن — شارون — شمير .

وتقرر في اجتماع السكرتارية بمناسبة ذكرى مرور عام على اعلان اهالي الجولان المحتل الاضراب المفتوح ردا على سياسة الضم والاحتلال ، ارسال تحية الاجلال للجولان وابطالها الاشاوس لوقفتهم التاريخية ووحدتهم الرائعة .

كما تقرر ارسال تحية حارة لجريدة « الاتحاد » على شرف القرار التاريخي لصدورها يوميا .

وتقرر ايضا دعم قرارات لجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة الرؤساء القطرية التي تدعو الى الدفاع عن الاراضي في قرى الجليل والنضال ضد قرار ضمها الى مجلس اقليمي مسغاف . كما تقرر الاشتراك في مؤتمر الدفاع عن الاراضي الذي سيعقد في شفاعمرو يوم ٢٦–٢–٨٣ .

ووجه المجتمعون تحيات الاخوة في النضال ضد التجنيد الاجباري والخدمة في لبنان المحتل الى الشاب سمير حنوكاي من قرية كفر كما والى جميع الشبان اليهود والشركس والعرب الدروز رافضي الخدمة .

اربع دورات تعليمية في نادي الجبهة في مصمص

● مصمص — لمراسلنا — نظمت جبهة مصمص الدمقراطية اربع دورات تعليمية في نادي الجبهة في القرية دامت ثلاثة اشهر (انتهت قبل اسبوعين) وذلك في موضوع الرياضيات واللغات العربية والعبرية والانجليزية .

وقد شارك في هذه الدورات عدد كبير من طلاب الصفوف الابتدائية (من الثالث وحتى السادس) من ابناء القرية . واختتمت الدورات باحتفال شعبي . وقام المربي جاد الله صالح الجبارية بتوزيع الشهادات على خريجي الدورة .

وكانت الجبهة قد نظمت محاضرة حول الخارطة السياسية في اسرائيل قدمها الرفيق غسان حبيب يوم الجمعة ٤–٢ . ثم عرض فيلم « عمر المختار » الذي يصور كفاح الشعب الليبي ضد الاستعمار .

حسن بشارة :

الوحدة والالتفاف حول الجبهة هما طريق الصمود والتصدي لمخططات السلطة

● معاوية — لمراسلنا — دعا الاستاذ حسن بشارة ، احد قادة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في محاضرة القاها ، مؤخرا ، بمناسبة تاسيس الجبهة الدمقراطية في قرية معاوية في المثلث الشمالي ، اهالي القرية الى الوحدة والالتفاف حول الجبهة الدمقراطية اللذين هما طريق الصمود والتصدي لمخططات السلطة الغاشمة .

واكد المربي حسن بشارة في محاضرته على ان مصادرة الاراضي والمشاكل التي تعاني منها القرى العربية تخص الجماهير العربية عامة ويجب التمسك بالارض والنضال من اجلها خصوصا وان خطر المصادرة والضم يتهددها وتتهدد مستقبل قرانا العربية بالخنق . واكد على ضرورة الصمود امام المصائب والمحن التي تواجه شعبنا .

وكان قد افتتح الاجتماع الاستاذ عبد الفتاح ، احد مؤسسي جبهة معاوية ، فتناول في حديثه الاوضاع في القرية ومشاكلها . واشار الى ان جبهة معاوية الدمقراطية باشرت في فتح دورات تعليمية للرجال الساعين لمحو الامية .

في الكنيست

المطالبة بتنحية ايتان فوراً

✽ اوامره حول تعذيب جماهير المناطق المحتلة تثبت ان ممارسات جنود الاحتلال ليست اعمالا شاذة انما تطبيق لسياسة مخططة ✽ نائب الوزير ديكل يدعو الى تشجيع هجرة العرب من الضفة الغربية ✽ متى ينتهي التحقيق في محاولة اغتيال الشكعة وخلف والطويل ؟ ✽

● القدس — لمراسلنا البرلماني — طالب النائب توفيق طوبي رئاسة الكنيست بالضغط على الحكومة لتنحية رئيس الاركان ، ايتان ، عن منصبه فورا وذلك جراء اوامره بشأن تعامل قوات الاحتلال مع الاهلين الفلسطينيين في المناطق المحتلة التي نصت على تشديد قبضة التعذيب والاعتقال لان ذلك — على حد تعبيره — يلائم العرب !

جاء ذلك في اقتراح عاجل لجدول الاعمال وجهه طوبي الى رئاسة الكنيست واكد فيه ان اوامر ايتان تثبت ان ممارسات الارهاب والقتل الوحشية التي ينفذها جيش الاحتلال ليست اعمالا شاذة وانما تطبيق لسياسة عامة ومخططة سلفا .

● بيطون يطالب بتنحية نائب الوزير ديكل عن منصبه جراء تصريحه المشجع لتشريد العرب ●

ووجه النائب شارلي بيطون استجوابا الى رئيس الحكومة شجب فيه تصريح نائب الوزير ميخائيل ديكل ، الذى ادلى به لمجلة « انشيم » (ناس) في عددها الصادر في ٢٤–١–٨٣ ، وجاء فيه انه « يجب تشجيع هجرة المواطنين العرب من الضفة الغربية » .

وسال بيطون رئيس الوزراء فيما اذا كان تصريح ديكل تعبيرا عن سياسة الحكومة الرسمية ازاء اهالي المناطق المحتلة . وطالب بتنحية نائب الوزير عن منصبه فورا .

● مليونا شاقل — تكاليف احتفال لوزير حربية زاني ●

● وجه النائب طوبي استجوابا الى رئيس الحكومة حول تكاليف الاحتفال الذى اقيم على شرف وزير حربية زائير .

وجاء في الاستجواب : نشرت صحيفة « هآرتس » (١٥–٢–٨٢) ان تكاليف هذا الاحتفال بلغت مليوني شاقل . واضافت الصحيفة : ان السائقين وضباط الوحدة من اجل « الامن القومي » استغلوا الميزانية الضخمة للاحتفال بالضيوف ومرافقيهم الاسرائيليين .

وسأل طوبي رئيس الحكومة حول المقاييس التي بموجبها يتم عقد احتفالات ضخمة كهذه وما هي الخطوات التي سيتخذها لمنع تكرار مثل هذه الاعمال ؟!

● لماذا لا تقوم وزارة الاديان بتنفيذ تعهداتها بخصوص اقامة مسجد في طمرة ؟ ●

● وجه النائب طوبي استجوابا الى وزير الاديان اشار فيه الى انه تلقى رسالة من نائب رئيس مجلس طمرة المحلي جاء فيها ان وزارة الاديان ترفض تمويل اقامة مسجد في طمرة على الرغم من التعهدات التي قطعها على نفسه نائب مدير دائرة الشؤون الاسلامية في وزارة الاديان موشيه بن حاييم والقائم باعماله احمد ناطور . واضاف ان اقامة المسجد تكلف ٥،٥ مليون شاقل ولا يجوز تمويل ذلك بواسطة اهالي القرية فقط .

وسأل طوبي الوزير : لماذا ترفض وزارة الاديان تنفيذ التعهدات التي قطعها موظفوها على انفسهم ؟ وهل الوزير على استعداد للعمل ، حالا وسريعا ، لتمويل مشروع اقامة المسجد في طمرة ؟!

ردود

● الى متى يستمر التحقيق في محاولة اغتيال رؤساء بلديات الضفة الغربية ؟ ●

● رد وزير الحربية ، ارئيل شارون (قبل اقالته من منصبه) على استجواب كان قدمه النائب توفيق طوبي بتاريخ ٩–٢–٨٢ حول سير التحقيق في محاولة اغتيال رؤساء بلديات الضفة الغربية . وقال شارون ان التحقيق ما زال مستمرا ..

وساله النائب مائير فلنر : الى متى يستمر التحقيق ..؟

بيد ان رئيس الكنيست « الحديدي » اعترض فلنر بحجة ان ليس من حقه توجيه سؤال الى الوزير !!

● الشرطة لم تجد في مواقف الزعران الفاشست في طبريا اية مخالفة تستدعي اعتقالهم ومحاكمتهم ! ●

● رد وزير الداخلية والشرطة ، بورغ ، على استجواب كان قد قدمه النائب طوبي بتاريخ ٢٦–١٢–٨٢ حول استشراء المواقف المعادية للعرب لمجرد كونهم عربا في طبريا والتي وجدت تعبيرا عنها في الاعلان عن قيام منظمة فاشية تدعو علانية الى تصفية العمال العرب من الوجود («يديعوت احرونوت » ١٠–١٢–٨٢) .

وجاء في سياق رد الوزير ان الشرطة لم تعتقل احدا من اعضاء المنظمة لانها لم تجد في نشاطهم ومواقفهم اية مخالفة تستدعي اعتقالهم وتقديمهم الى المحاكمة الجنائية .

الحرب العراقية الايرانية وآثارها المدمرة

بقلم : حسين عبد الرازق

● تبدو بغداد لمن غاب عنها سنوات الحرب (٢٦ شهرا) مدينة جديدة تماما .. فما بالك بمن غاب عنها ثمانية اعوام !

من مطار « صدام » الجديد الى قلب العاصمة تكتشف الطريق الذى اقيم على أحدث طراز واختصر المسافة بين المطار وبغداد الى اقل من ٣٠ دقيقة . وما أن تدخل الى شوارع المدينة حتى تعرف ان هناك نظاما حديثا للمرور ، انفاق للسيارات (وللمشاة) وطرق علوية عند تقاطع الشوارع الرئيسية ، شبكة من الارشادات الضوئية تستخدم لاول مرة في العراق .

وفي اماكن متعددة من المدينة، قامت احياء سكنية جديدة بالكامل ، وعشرات المباني الجديدة من اهمها ، قاعة المؤتمرات التي اعدت خصيصا لرؤساء دول مؤتمر عدم الانحياز الذى كان مقررا عقده في بغداد ، وساحة نصب الشهداء ، وفندق الرشيد .. وكلها تحف فنية رائعة ، كلفت مئات الملايين من الجنيهات ! .. ذلك الى جوار فندق « فلسطين ميريديان » وفندق « عشتار شيراتون » وغيرهما من الفنادق الحديثة التي تكتظ برجال الاعمال .. غير مشروعات عديدة ما زالت في طور الانشاء ، تقوم بتنفيذها شركات عالمية من مختلف انحاء المعمورة ويعمل فيها عمال بناء من كوريا والصين والفلبين غير العمال المصريين والعرب ..

الانطباع الاول الذى تعطيه بغداد للزائر انها مدينة تتفتح للحياة ، وان العراق يعيش — رغم الحرب العراقية الايرانية — فترة نمو وازدهار وبناء وتنمية واسعة !

ولكن سرعان ما تفرض الحقيقة نفسها عليك ، وتظهر ظلال اخرى للصورة اكثر اهمية وعمقا . وتكتشف آثار ونتائج حرب الخليج ، لا على العراق فحسب ، وانما في المنطقة كلها ولحسن الحظ فالقوى السياسية داخل العراق وفي الوطن العربي اكثر تختلف وتتباين رؤيتها وتحليلاتها لاسباب انفجار هذه الحرب ومسؤولية العراق وايران ، تكاد تتفق في رصدها لنتائج وآثار هذه الحرب .

●● الازمة الاقتصادية وخسائر مادية وبشرية

يقول « نعيم حداد » رئيس المجلس الوطني وعضو مجلس قيادة الثورة .. « لقد اعددنا خطة طويلة المدى لمدة ٢٠ عاما ، ثم قسمناها الى خطط خمسية ، وبرامج سنوية . والتمويل الاساسي لهذه الخطة يأتي من واردات النفط العراقي . والان ونتيجة للحرب نعيد النظر في كثير من المشاريع السابقة وفي السياسة الاقتصادية برمتها . فنتيجة للحرب انخفض انتاجنا النفطي من ٣٢٥ مليون برميل الى ١٦٥ مليون برميل ثم الى ٧٠٠ الف برميل بعد اغلاق خط بانياس الذى يمر عبر سوريا . كذلك فقد وجه جزء ضخم من عائدات النفط للانفاق على السلاح . نحن نتعاقد على صفقات السلاح لمدة ٤ سنوات مقدما .. »

وما قاله نعيم حداد وصف دقيق لجزء هام من الاثار السلبية لحرب الخليج على الاقتصاد العراقى . وتضيف البيانات الرسمية تفاصيل اخرى وحقائق جديدة .

لقد تم تدمير حقول النفط ومنشآته في البصرة والرميلة والقادوني وكركوك ودبس . كذلك محطات الضخ وخطوط النقل والمصافي الكبيرة في البصرة والدورة وكركوك وبيجي . ومرافق نقل المشتقات النفطية بين البصرة وبغداد .. ومعامل استخلاص وتسييل الغاز في الناجي والبصرة .

ودمرت الحرب ميناءي التصدير الرئيسيين في العراق ، وهما البكر وخور العمية مما أدى الى وقف تصدير البترول العراقى عبر الخليج العربى نهائيا .

وشمل الدمار المنشآت الاقتصادية الكبرى مثل مجمع « البتروكيماويات » ومجمع « الحديد والصلب » في البصرة، والمجمع الصناعي في ديالى ، ومجمع تجميع الجرارات والسيارات في الاسكندرية . ولحق الدمار محطات توليد الطاقة في الناصرية والبصرة وبغداد ودوكان ومعامل الاسمدة في البصرة وكركوك ، ومصانع السكر في السليمانية والموصل والتي بلغت تكاليف انشائها ٥٠ مليار دولار .

واضطر العراق الى زيادة الاستيراد من الخارج ، فارتفعت قيمة وارداتها من ١٠ مليارات دولار عام ١٩٨٠ الى ١٩ مليار دولار عام ٨١ .

وتقدر المصادر الغربية ان المدخرات العراقية (الارصدة الناتجة عن مدخرات النفط) انخفضت من ٣٥ مليار دولار الى اقل من ١٠ مليارات دولار . وأن الحكومة العراقية تنفق على الحرب شهريا) ٢٠٠ مليار دولار ، تدفع منها السعودية ودول الخليج مليار دولار شهريا !

وشهدت العراق رغم جهود الحكومة موجة من ارتفاع الاسعار حتى في المواد الغذائية التي ارتفعت اسعارها خلال عامين بنسبة ٢٠٪ عدا (الخبز والملابس وبعض الضروريات الاخرى ، وارتفعت اسعار الشقق ارتفاعا ملكا واصبح السكن مشكلة حقيقية في العاصمة بغداد .

وخلال الحرب سمحت الحكومة للقطاع الخاص بالاستيراد لاول مرة ، وبدأت نوعا من الانفتاح . وخلال عامين نما الانفتاحيون في قطاع تجارة المستورد نموا هائلا ، وتحولت كثير من محلات البقالة والخضراوات الى « بوتيكات » ، وبرز عدد هائل من اصحاب الملايين .. واحدث سياسة الانفتاح الجزئي المزيد من ارتفاع الاسعار ، وهربت كثيرا من البضائع التي يستوردها القطاع العام ويبيعها بسعر محدد الى القطاع الخاص لتباع باسعار مرتفعة ، واستغل التجار ظروف الحرب وانشغال الدولة وضعف الرقابة على الاسواق وغيابها احيانا للتوسع في عمليات التهريب والسوق السوداء ، وبروز ظاهرة الرشوة ، وان كانت في حدود ضيقة لان جريمة الرشوة والاتجار في السوق السوداء تعتبر في العراق كجريمة التجسس والتخابر مع العدو ويقدم المتهمون فيها لمحاكمة الشعب والعقوبة بالاعدام او السجن المؤبد .. ويقول المسؤولون العراقيون ان وزير الصحة السابق « رياض ابراهيم » والذى أعدم في نهاية العام الماضي كان متورطا في عملية استيراد دواء فاسد .

ولا يقف الامر عند حدود الخسائر المادية الضخمة فهناك عشرات الالوف من القتلى والجرحى والاسرى بالاثار والنتائج الاجتماعية لهذه الكوارث بالاضافة الى آلاف الاسر التى طردت من العراق والتى تقول السلطات العراقية انهم من ذوى الاصول الايرانية وكان لهم نشاط سياسي معاد للحكومة . وقد لجأت الحكومة الى طرد الاسر كاملة التى يتهم احد افرادها بمثل هذا النشاط ، مما ترك جروحا على كثير ممن ما زالوا داخل العراق يهددهم شبح الطرد عبر الحدود .

وواجهت العراق مع استمرار الحرب واتساعها مشكلة نقص اليد العاملة الضرورية لتسيير الحياة الاقتصادية ، فقد استحوذت الجبهة على الجزء الغالب من الرجال القادرين على العمل ويقول المسؤولون العراقيون انه لولا الايدى العاملة المصرية والتى تقدر في العراق بمليون ونصف مصرى ، لتوقفت عجلة الانتاج.

●● الخروج من الساحة

وانعكس هذا الموقف الاقتصادي والاجتماعي الداخلي في العراق نتيجة للحرب العراقية الايرانية ، على الممارسات العراقية في العالم العربى وعلاقاتها الدولية وموقفها بالتالي من القضية الفلسطينية .

اتجهت العراق الى مزيد من التباعد والخلافات مع سوريا وليبيا خاصة لموقفهم المساند لايران واصبح العداء لنظامي الحكم في دمشق وطرابلس ظاهرة اساسية في علاقات العراق العربية .

وبالمقابل ازداد التحالف بين العراق والاردن ودول الخليج والمملكة العربية السعودية . مما دفع بكثير من المعلقين السياسيين للحديث عن المحور « السعودى الخليجى العراقى» والدور والنفوذ المتزايد للسعودية في العراق ، ولا ينكر المسؤولون العراقيون احساسهم بوطأة هذا الدور وخطورته ، والثمن المطلوب من العراق دفعه مقابل المساندة المادية التى تقدمها السعودية ودول الخليج للعراق في هذه الحرب ، والتى تعتبرها العراق مساهمة محدودة واقل من المطلوب .

وامتد هذا الموقف الى اختيارات عراقية جديدة في الساحة الفلسطينية فبعد ان كانت العراق هي دولة « الرفض » الاولى في المنطقة وتتخذ موقفا متشددا في القضية الفلسطينية يتجاوز احيانا موقف منظمة التحرير الفلسطينية نفسها ، اخذ هذا الموقف في التطور في اتجاه الاعتدال العربى الذى أثمرته الهزائم المتتالية للانظمة العربية في مواجهة اسرائيل وازدياد السطوة الامريكية في العواصم العربية ونفوذ « عرب أمريكا » في المنطقة .

(من صحيفة « الاهالي » القاهرية)

● بماذا يذكرنا معسكر الموت هذا الذى اقامه النازيون في « أوشفيتس » في بولونيا خلال الحرب العالمية الثانية ؟ ●

(خاص بـ« الاتحاد » من وكالة « نوفوستي » السوفييتية)

في أثناء انعقاد الدورة الـ ١٦ للمجلس الوطنى الفلسطينى :

المظاهرات الصاخبة تجتاح الضفة المحتلة من أقصاها الى أقصاها

* مدن وقرى الضفة ومخيمات اللاجئين ترشق سيارات الاحتلال بالحجارة

● القدس — لمراسلنا — اجتاحت المظاهرات المندّدة بالاحتلال الاسرائيلي كافة مدن وقرى الضفة المحتلة ومخيمات اللاجئين فيها وذلك في اثناء انعقاد الدورة الـ ١٦ للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر .

وقد بدأت الاعمال الاحتجاجية المناوئة للاحتلال صباح الاثنين ٢/١٤ عندما قام طلاب المعهد المهني في قلنديا باقامة حاجز من الحجارة على الشارع الرئيسي المؤدي من القدس الى رام الله ورشقوا السيارات العسكرية بالحجارة الامر الذي ادى الى تحطيم زجاج احداها وجرح ضابط اسرائيلي. وعلى الاثر قامت قوات الاحتلال باقتحام المعهد واعتقال ١٥٠ طالبا وتحطيم الاثاث ومصادرة الكتب والصور التي تصور بشاعة الاحتلال .

كذلك قام الطلاب في رام الله ومخيم الامعري برشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة الامر الذي اسفر عن جرح جندي اسرائيلي . وقد اطلق الجنود الاسرائيليون النار على المتظاهرين في مدينة نابلس وفرضوا حظر التجول على حي القصبة بعد ان قام المتظاهرون بكسر البوابة الحديدية التي تفصله عن باقي اجزاء المدينة . كذلك فرضت قوات الاحتلال حظر التجول على مخيمي الامعري وقلنديا .

وشملت المظاهرات [ايضا مخيم] الدهيشة حيث قام المتظاهرون برشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة الامر الذي ادى الى كسر زجاج احد الباصات . [وقد اعتقلت قوات الاحتلال اربعة شبان من مخيم بلاطة يوم الثلاثاء الماضي (٢/١٥) بتهمة حرق سيارتين احداهما لشرطي من اهالي الضفة والاخرى لاحد السكان وذلك للاشتباه بانهما يتعاونان مع الاحتلال] .

كذلك قام مجهولون بالقاء قنبلة في ساعات متأخرة من يوم الثلاثاء الماضي (٢/١٥) واطلاق العيارات النارية على سيارة اسرائيلية بالقرب من قرية الخضر فاعتقلت قوات الاحتلال على الاثر العشرات من سكان القرية وفرضت حظر التجول عليها .

المقاومة في لبنان توقع الخسائر الفادحة في صفوف الغزاة

* مقتل جنديين اسرائيليين وجرح اثنين آخرين * « هآرتس » : أصبحت لبنان فيتنام ثانية بالنسبة للجيش الاسرائيلى *

● حيفا — وكالات الانباء — لا يمر يوم تقريبا الا وينفذ رجال المقاومة من الفلسطينيين واللبنانيين الوطنيين عملية جريئة ومحكمة ضد القوات الاسرائيلية الغازية . فقد قام رجال المقاومة الاربعاء الماضي باطلاق العيارات النارية الغزيرة على سيارتين عسكريتين اسرائيليتين بالقرب من عين زحلتا الامر الذي ادى الى مقتل جنديين اسرائيليين في الاحتياط وجرح جنديين آخرين . وذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان رجال المقاومة تظاهروا بان سيارتهم اصابها عطب فاوقفوها على جانب الطريق . وحين مرت بجانبهم السيارتان الاسرائيليتان قام رجال المقاومة بامطارهما بالعيارات النارية . هذا ونجح رجال المقاومة في الفرار دون ان يمسهم اي ضرر .

وقد علقت على اعمال المقاومة هذه صحيفة « هآرتس » الصادرة يوم الاربعاء (١٦—٢) في افتتاحيتها فقالت ان الحرب على لبنان اصبحت — بعد تسعة اشهر على بدايتها — تشبه الحرب الفيتنامية اذ يسقط القتلى والجرحى في صفوف الاسرائيليين بشكل مستمر . واشارت الصحيفة الى انه بعد المآسي التي خلفتها هذه الحرب والتكاليف الباهظة في الارواح والعتاد والاقتصاد والسمعة الدولية التي تكلفتها اسرائيل فان اهدافها لم تحقق بتاتا . واضافت الصحيفة أن المقاومة التي يلقاها الغزاة الاسرائيليون هي « لعنة » لبنان عليهم .

وكالة الصحافة الفرنسية :

رئيس الوفد الاسرائيلى المفاوض مع لبنان جاسوس سابق ومساعد لشارون !

● باريس — نقلت وكالة الصحافة الفرنسية معلومات عن رئيس الوفد الاسرائيلي المفاوض مع لبنان دافيد كمحي مدير الخارجية (٥٠ سنة) وقالت انه خبير في المهام الدقيقة والسرية التي تتم في العالم الثالث والشرق الاوسط . وشغل عدة مناصب جامعية وعمل لحساب جهاز الاستخبارات الاسرائيلية « الموساد » حيث قام بدور مهم للغاية . ولد كمحي في بريطانيا وشقيقه هو رئيس تحرير مجلة « جويش كرونيكل » البريطانية الصهيونية ووصل الى اسرائيل في سن الـ ١٩ وحارب في صفوف الهاغاناه واصيب بجراح في معارك حول القدس. درس في الجامعة العبرية في نفس الوقت الذى كان يرتقي فيه داخل مكتب رئيس الوزراء باداء المهام السرية . وقالت الوكالة انه مهتم بوضع الضفة والعلاقات مع مصر وزار زائير مؤخرا ؟

اما الجنرال تامير اهم شخصية عسكرية في الوفد فهو مستشار شارون وكانت تظهره الصحف الاسرائيلية بانه « الموجه الخفي » لشارون وانه يملك سلطات واسعة . يبلغ من العمر ٥٨ عاما . أصيب عدة مرات . واسره الفيلق العربي التابع للملك عبدالله ملك الاردن عام ٤٨ . وقاد كتيبة داخل قوة شارون في الهجوم على قناة السويس عام ٧٣ وشارك فمفاوضات « كامب ديفيد » ومفاوضات الانسحاب من سيناء .

لجنة حقوق الانسان الدولية :

اسرائيل هى المسؤولة عن ذبح الفلسطينيين

● جنيف — اتخذت لجنة حقوق الانسان الدولية (١٥—٢) وبالاجماع ثلاثة قرارات تندد بشدة باسرائيل لاستمرارها في احتلال الاراضي العربية والفلسطينية ولممارساتها القمعية في المناطق المحتلة .

وبحمل احد القرارات اسرائيل مسؤولية المجازر التى ارتكبت بحق الفلسطينيين وتشير الى ان « الفلسطينيين سيظلون عرضة لمثل هذه المخاطر ما لم يتم التوصل الى حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية » .

واكدت اللجنة مجددا على حق الفلسطينيين في الاستقلال الكامل واقامة دولتهم المستقلة . ورفضت بشدة خطة ما يسمى بالحكم الذاتي في اطار اتفاقات « كامب ديفد » وجميع الاتفاقات الجزئية .

واوصت لجنة حقوق الانسان في قرارين منفصلين مجلس الامن الدولي بعرض عقوبات ضد اسرائيل لامعانها في انتهاك حقوق الفلسطينيين والعرب في المناطق المحتلة .

ومن الجدير بالذكر ان الولايات المتحدة هي الدولة الوحيدة التى عارضت القرارات الثلاثة .

دراسة

وقائع ومعطيات حول الاستغلال الكولونيالى الاسرائيلى ضد العمال العرب فى المناطق المحتلة

* بقلم : جمال موسى *

(الحلقة الخامسة عشرة)

●● كلمة لا بد ان تقال

■ يتحمل حكام اسرائيل مسؤولية تدمير الحركة النقابية والمهنية للطبقة العاملة العربية الفلسطينية وقطاعات المهن الحرة والاكاديمية . وحتى اليوم يغتصب حكام اسرائيل واحتلالهم في الضفة الغربية وقطاع غزة حرية عمال ومهنيي ومثقفي واكاديميي الشعب الفلسطيني في اقامة نقاباتهم المهنية الموحدة والنشيطة كما تقتضي مصالحهم الطبقية والوطنية .

لقد انشأت الطبقة العاملة العربية الفلسطينية وقطاعات المهن الحرة والمثقفين حركة نقابية اصيلة ومنظمة وقادرة على خوض المعارك الكفاحية للدفاع عن مصالحها ومصالح شعبها الوطنية وذلك منذ فجر هذا العصر .

ففي سنوات العشرين الاولى اقام عمال السكك الحديدية نقابتهم الموحدة التي ضمت جميع عمال وموظفي الخطوط والمحطات في المدن الفلسطينية وكان مركزها في حيفا . وعلى الاثر قامت جمعية العمال العربية الفلسطينية في سنة ١٩٢٥ . وكان مركزها في حيفا ، وانتشرت فروعها في المدن الفلسطينية بما فيها القدس ويافا وغزة واللد والرملة ونابلس والخليل والناصرة وعكا وصفد وطبريا وغيرها .

وفي سنوات المد الثوري الوطني ، وخاصة السنوات ١٩٣٦ — ١٩٣٩ ، وقفت هذه الجمعية وكل الحركة النقابية والطبقة العاملة العربية في الصفوف الاولى لهذه الحركة الوطنية . وقارعت الاستعمار البريطاني « الجبار » في حينه وشنت الاضرابات والمظاهرات ضد حكم هذا الاستعمار وضد التوسع الصهيوني الذي اتخذ له مبدأ احتلال الارض واحتلال العمل .

وقد عمد الحكم البريطاني الاستعماري الى القمع بالقوة العسكرية وغيرها . واقفل مكاتب ومقرات جمعية العمال العربية الفلسطينية في حيفا وكافة المدن الفلسطينية . واغلق ابوابها بالشمع الاحمر .

وفي سنوات الاربعين الاولى ارتفع من جديد المد الثوري للطبقة العاملة والحركة الوطنية الفلسطينية . ولم يعد بمقدور الاستعمار البريطاني أن يضرب هاتين الحركتين لانشغاله بالحرب العالمية الثانية التي اضعفته . وازداد عدد الطبقة العاملة العربية الفلسطينية وصلب عودها واشتدت قدرتها الكفاحية وشنت الاضرابات والمظاهرات ، بما في ذلك في السكك الحديدية وصناعات ومعسكرات الجيش البريطاني وفي المنشآت البترولية والقطاعات المدنية في مختلف المدن .

وحاول قادة الحركة الصهيونية بالتعاون مع دوائر الحكم البريطاني وسلطات الجيش والشركات الاخرى ان تمنع الطبقة العاملة العربية الفلسطينية من التنظيم النقابي الذي يمثل مصالحها وحريتها الطبقية والوطنية . وبناء عليه عملت على أن تفرض على هذه الطبقة الانتماء النقابي الى المنظمة العميلة ، التي اقامها قادة الهستدروت المعروفون بمواقفهم المنصرية ، تحت اسم « اتحاد عمال فلسطين » وبعد قيام اسرائيل سميت « اتحاد عمال اسرائيل » . ونصبت عربيا في رأسها هو جورج نصار ، الذي حاول تمثيل العمال العرب الفلسطينيين في الخارج .

وكان واضحا ان الاستعمار البريطاني وقادة الحركة الصهيونية يستهدفان منع الطبقة العاملة العربية الفلسطينية من التنظيم النقابي والسياسي والوطني وسلخ هذه الطبقة عن حركة شعبها الوطنية التحررية .

ولكن هذه الطبقة العاملة قادت العمال العرب في مظاهرات ضخمة الى مكاتب ومقرات جمعية العمال العرب الفلسطينية ونزعت عن ابوابها الشمع الاحمر وفتحتها واعادت تنظيم هذه الجمعية (وشرفني انني كنت ومئات من الرفاق والاخوة والقادة البارزين اليوم من بين هذه القوى) ، كما اعادت تنظيم الحركة النقابية على مختلف فروعها على أسس جديدة واعية ومكافحة . وفي الفترة نفسها قام في حيفا اتحاد نقابي باسم « اتحاد العمال العرب في فلسطين » وكان مقره في نادي درج الموارنة الحالي .

وفيما بعد ونتيجة لصعود الوعي الطبقي العمالي والاشتراكي العالمي ، بعد الانتصار التاريخي الذى احرزه الاتحاد السوفييتي على النازية وتصاعد الكفاح الطبقي والوطني السياسي التحرري ، قام في سنة ١٩٤٥ « مؤتمر العمال العرب » وتحولت معظم فروع جمعية العمال العرب الفلسطينية في مختلف المدن الفلسطينية الى فروع « للمؤتمر » الذي ضم معظم العمال العرب الفلسطينيين ونقاباتهم العديدة التي مثلت مختلف فروع وقطاعات العمل والمصانع والمشاغل والورش ومعسكرات الجيش .

وأود ان اسجل هنا ، وبكل فخر ، ان مؤتمر العمال العرب وجمعية العمال العرب الفلسطينية شاركا وبنشاط في تأسيس واقامة «اتحاد النقابات العالمي» الذي عقد مؤتمره الاول في باريس سنة ١٩٤٥.

انني اتوقف عند هذا الحد لانني لا اتوخى ان اسجل في هذه المعالجة تاريخ الحركة النقابية للطبقة العاملة العربية الفلسطينية ونضالاتها المجيدة وما حققته من انجازات طبقية ووطنية تحررية ومن ارتباطات رسمية مع نقابات الدول والشعوب في العالم وما حققته كذلك في مجال انشاء الحركة والجمعيات التعاونية العديدة وكثرة الاعضاء .

ان هذا التاريخ يتجاهله قادة الحركة الصهيونية وقادة الهستدروت وحكام اسرائيل واحتلالهم الوحشي ، وهؤلاء يتبجحون اليوم بأنهم مدوا يد المساعدة للعمال العرب الفلسطينيين لاقامة نقاباتهم وجمعياتهم التعاونية ويقومون « بارشاد » العمال العرب في الدفاع عن حقوقهم ، كما يتبجح هؤلاء القادة والحكام بانهم هم الذين يقومون بالدفاع عن مصالح العمال العرب الفلسطينيين .

ولكن الحقيقة التاريخية لن تنسى وهي ان قادة الصهيونية وحكام اسرائيل هم الذين انزلوا ضربة مدمرة بالحركة النقابية والتعاونية الفلسطينية في سنة ١٩٤٨ عندما شردوا شعبا بكامله وحاولوا القضاء على وجود ابنائه وكيانهم الاجتماعي في مختلف المدن الاساسية عند قيام دولة اسرائيل .

ولكن الشعب الفلسطيني وطبقته العاملة والتنظيمات النقابية والسياسية تواصل مسيرتها التاريخية المعجزة رغم انف القاصين .

(يتبع)

■ بدأنا بنشر فصول هذه الدراسة ، تباعاً ، ابتداء من عدد ١٩٨٢/١٢/١٠ .

اسرائيل تعمل على احتلال الجنوب اللبنانى بواسطة عميلها حداد

* فلنر في الكنيست : الحكومة الاسرائيلية تعمل على تكريس احتلال جديد * حداد يقيم ثكنات عسكرية في صيدا والنبطية ويرسل بعض ميليشياته الى منطقة البقاع * انتشار ميليشيات حداد هو رد فعل اسرائيلى لانتشار الجيش اللبنانى في بيروت *

● حيفا — وكالات الانباء — صرح وزير الخارجية اللبناني ايلي سالم في مؤتمر صحفي ، يوم الاربعاء الماضي ، ان اسرائيل عارضت انتشار الجيش اللبناني على جميع اجزاء بيروت وطالبت بتنسيق ذلك مع جيشها الغازي . واضاف سالم ان الجيش اللبناني الذي بدأ انتشاره يوم الاثنين الاسبق بدون التنسيق مع اسرائيل خطط للانتشار في مدينة عاليه وبلدة خالدة الا ان تواجد الجيش الاسرائيلي هناك حال دون ذلك .

وازاء انتشار الجيش اللبناني في بيروت قام سعد حداد عميل اسرائيل باقامة ثكنات عسكرية لميليشياته في مدينتي صيدا والنبطية. واذاع « صوت فلسطين » (١٦—٢) ان انتشار ميليشيات حداد في الجنوب اللبناني بدعم من اسرائيل تثير مشاعر القلق والاستنكار لدى اهالي مدينة صيدا واهالي الجنوب اللبناني عامة . واضاف المصدر نفسه أن هذه الاجراءات العسكرية الاخيرة وما سبقها من دعوات لتشكيل ما سمي بالحرس الوطني واللجان المحلية اضافة الى الاجواء المحمومة التي تعيشها صيدا ومنطقتا الزهراني وجزين تشير الى ان اسرائيل ماضية في مخططها لتكريس احتلالها للجنوب اللبناني وربطه اقتصاديا واداريا وسياسيا وامنيا مع اسرائيل . كذلك ذكرت الانباء في بيروت يوم الاربعاء الماضي (١٦—٢) ان وحدات من ميليشيات حداد المدعومة من اسرائيل اتجهت الى سهل البقاع للمرابطة هناك .

ويبدو بشكل واضح ان الغزاة الاسرائيليين شجعوا حداد على القيام بهذه الاجراءات ردا على انتشار الجيش اللبناني في بيروت .

هذا وحذر النائب الجبهوي مائير فلنر يوم الاربعاء الماضي (١٦—٢) في الخطاب الذي القاه في اطار الاقتراح الذي قدمته الجبهة لنزع الثقة من الحكومة ، حذر من مغبة السياسة المغامرة التي تقوم بها اسرائيل في لبنان . وقال فلنر ان انتشار قوات حداد بدعم اسرائيلي مكشوف جاء ليكرس احتلالاً اسرائيليا لمناطق جديدة. واضاف فلنر قائلا ان المخططات الاسرائيلية — الامريكية التي تطالب اسرائيل بانشائها على الاراضي اللبنانية تهدف الى التجسس على سورية وعلى الاتحاد السوفييتي .

الجماهير الايرانية والقوى التقدمية فى العالم تطالب بالافراج عن قادة حزب « توده »

● طهران — تابع الاوساط الدبلوماسية باهتمام الانباء التي تحدثت عن قيام السلطات الايرانية باعتقال نور الدين كيانوري السكرتير العام لحزب الشعب الايراني «تودة» (الشيوعي) واعضاء اللجنة المركزية لهذا الحزب .

وتشير بعض المصادر الى ان حزب « توده » كان قد دعا «قيادة الخميني» مؤخرا الى وقف الحرب مع العراق . كما حذر من العواقب التي تنشأ من قيام القوات الايرانية باحتلال اراضي عراقية .

ويرى المراقبون بان من شأن استمرار الحملة الرسمية ضد حزب « توده » التي يقودها « الجناح المتطرف » في القيادة الايرانية الحاق افدح الاضرار بالثورة الايرانية نفسها وبتلك القوى الشعبية التي دافعت عن الثورة وشاركت فيها بصورة كبيرة ونشطة . كما ان من شأن هذه الاجراءات ان تقلص القاعدة الشعبية لنظام الحكم لا سيما وان الاوساط الرجعية اليمينية في الداخل وبقايا نظام الشاه تنتهز الفرصة السانحة للانقضاض على السلطة وهي تعتقد ان هذه الفرصة ستتاح لها فور وفاة الخميني ! .

برقيات معنونة وبالالوان

حزر .. فزر !

●● واشنطن — ماهو القاسم المشترك بين الثور والرئيس الامريكي ريغن ؟ تقول مجلة « نيوز ويك » الامريكية ان الصحفيين المفوضين في البيت الابيض تعودوا على طرح اسئلتهم بالصراخ عارفين أن الرئيس مضروب بالطرش ويصعب عليه سماعهم . وبما ان الحاجة ام الاختراع قام عدد من الصحفيات بلبس ملابس جذابة لجذب انتباه الرئيس . ففي مؤتمر صحفي لبست اثنتان كانتا تجلسان في الصف الاول فساتين ذات لون احمر بينما لبست ثالثة وشاحا احمرا .

وهناك لون أصفر !

●● تورنتو — يخضع عدد من الرجال الكنديين من ذوى العظام المكسورة للعلاج والمعالجات الطبية بسبب الجراح الخطيرة التي تعرضوا لها . هذا ما افادت به جريدة « فرانكفورت راند شو » الالمانية . كما اتهم رجال البوليس عددا منهم بمحاولات الاغتصاب . لكن ما العلاقة هنا ؟ حسنا ، بسبب تعرض النساء الى الهجوم المتكرر، نظمت الكنديات فرقا ودورات للدفاع عن النفس . اما المدربون فهم سيكولوجيون واخصائيو الكاراتيه. هذا وقد اظهرت هذه الدورات نتائج ملموسة . وقد اصبح شيئا معروفا ان اللواتي يضعن شريطا اصفر على أيديهن لم يتعرضن لاى اعتداء بذكر .

حبر على ورق

●● الكويت — اشترى الشيخ خليفة العبدالله الخليفة والصحافي الكويتي احمد الجار الله امتياز مجلة الهدف الكويتية بمبلغ مليونين ونصف المليون دينار كويتي . وقد صدر العدد الاول من المجلة بعد انتقال ملكيتها لصاحبيها الجديدين بشكل مؤقت . ويقول الجارالله ان « الهدف » ستصبح ملتزمة بعدم الالتزام اى انها مجلة مستقلة والرأى فيها للمنطق ! ويعتبر هذا المبلغ اكبر صفقة مالية عقدت حتى الان في التاريخ المعروف للصحافة العربية . يا خسارة !

سؤال وجيه ؟

●● حيفا — بمناسبة بدء التلفزيون الاسرائيلي بث برامجه الاخبارية بالالوان يطرح السؤال التالي : اى لون سيبرز اكثر من غيره على الشاشة الصغيرة؟ هل هو الابيض ، رمز السلام ، ام الاخضر ، رمز الخير ، ام الاحمر، رمز الحب ولون دماء ضحايا البطش والاحتلال ، ام الاسود ، رمز الحداد ولون ملابس الثكالى والارامل واليتامى الفلسطينيات واللبنانيات ؟

بدهم جلد !

●● القاهرة — اعلن محافظ القاهرة سعد مامون في حديث الى مجلة « مايو » الاسبوعية أن ٦٠٠ الف مسكن من حوالي مليون ونصف مليون مسكن مهددة بالانهيار في العاصمة المصرية . وكانت المجلة قد نشرت تحقيقا عن وضع المساكن في القاهرة على اثر انهيار مبنى سكني في الضاحية الجنوبية من القاهرة في كانون اول الماضي مما ادى الى مصرع ٥٠ شخصا . وذكر سعد مامون ان اصلاح هذه المساكن يتطلب ١٥٠ مليون جنيه مصرى . واضاف أن الدولة لم تتمكن حتى الان من توفير اكثر من ٢٦ مليون جنيه لهذا الغرض . (ما هو لون جنيهكم يا فقراء مصر ؟) . وذكرت « مايو » نقلا عن مسؤولي الاسكان ان ملاك المباني السكنية في ضواحي القاهرة والاحياء الشعبية يقومون بالبناء بدون الحصول على الترخيص اللازم مسبقا وفي بعض الاحيان يستغني هؤلاء الملاك عن خدمات المهندس (بدهم جلد وزج في غياهب السجون حتى « الجن الاحمر » ما يعرف مكانهم) .

سيدات يهزمن القمم

●● سانتيا جودي شيلي — تمكن فريق من النساء التشيليات ولاول مرة من الصعود الى قمة جبل الكونكاجوا في الارجنتين وهو اعلى قمة في امريكا (٦٩٧٤ م) . هذا وتنوى مجموعة اخرى من النساء الوصول الى المكان نفسه ولكن من طريق آخر يتضمن عبور قمة ثلجية وعرة بنوع خاص.

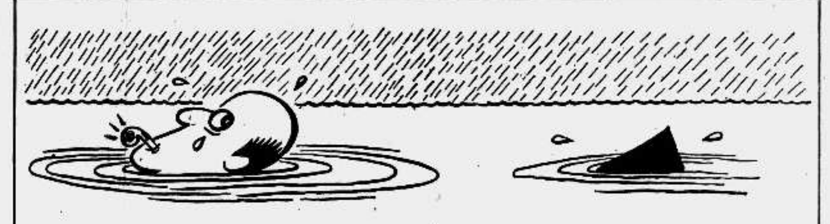
للبيع

دكان بقالة مع او بدون محتوياتها — شارع عباس رقم ٣٣ — حيفا . للمراجعة : في المكان نفسه .

رياضة

تأجيل ٥٦ مبـاراة ليوم الثلاثاء القـادم

* التأجيل لم يتم بسبب سوء حالة الطقس والملاعب فحسب بل وبسبب سوء حالة « الجيبة » ايضا * اوضاع الملاعب العربية هي الاسوا *



● مكتب « الاتحاد » — لمحرر الشؤون الرياضية — ٥٦ مباراة رياضية تاجلت ، هذا السبت ، في اطار مباريات الدوري لكرة القدم (الممتازة ٧ والقطرية ٦ والاولى ١٠ والثانية ١٦ والثالثة ١٧) وذلك من بين ٨١ مباراة دورية مقررة . ولم تجر سوى ٢٥ مباراة (الممتازة ١ القطرية ٢ الاولى ٦ الثانية ١١ والثالثة ٥) . ومن المقرر ان تجرى المباريات المؤجلة يوم الثلاثاء القادمة (بعد ٧ أيام) .

وقد كان سبب تاجيل المباريات حالة الطقس والملاعب طبعا . غير ان وسائل الاعلام المحلية تتحدث منذ نهاية الاسبوع عن سبب آخر .. وهو السبب المالي . اذ ان الجمهور الرياضي لم يكن ليأتي بالوفه الى الملاعب حتى لو اجريت المباريات في موعدها الامر الذي يخفض مداخيل الفرق الى الحد الادنى .

هذا ويلاحظ ان معظم الفرق الرياضية العربية لم تجر مبارياتها هذا السبت . الامر الذي يشير الى أن اوضاع ملاعبها تزداد سوءا عن اوضاع الملاعب في المدن والمستوطنات اليهودية .

● **الدرجة الممتازة**

في الدرجة الثانية بلغ عدد المباريات مباراة واحدة ، هذا السبت ، بين فريقي مكابي حيفا — هـ. اللد . وقد اسفرت عن فوز حيفا بالنتيجة ٢—١ .

وقد علق الحيفاويون على هذه النتيجة بالقول انهم فازوا ليس فقط على اللد وانما على حالة الطقس لانهم افتتحوا مباراتهم بهدفين نظيفين في الدقائق الـ — ١٨ الاولى من المباراة وسيطروا على اللعب طول وقت المباراة ومتعوا بذلك جمهورهم الذي زاد عن الفي متفرج .

● **الدرجة القطرية**

في الدرجة القطرية لم تجر سوى مباراتين لكنهما كانتا كافيتين لاجراء تغييرين في قمة لائحة الدوري وفي قاعها .

فقد تعادل فريق هـ. حيفا مع هـ. بيت شيمش بدون اهداف . لكن النقطة التي حظي بها من المباراة جعلته يصعد الى قمة الدوري .

كما فاز فريق هـ. تل حنان على فريق هـ. عكا (٢ — ١) فتبادل الفريقان في الموقع وهبط فريق عكا الى المرتبة الاخيرة و « ارتقى » فريق تل حنان الى المرتبة قبل الاخيرة .

اما المباريات الست المتبقية فقد تاجلت .

● **الدرجة الاولى**

ست مباريات فقط اجريت هذا السبت من بين ١٦ مباراة لفرق الدرجة الاولى . ولم تغير نتائج هذه المباريات من ترتيب الفرق في لائحتي الدوري (الشمال والجنوب) .

ففي منطقة الشمال فاز فريق القمة ب. حيفا على جيمات أولغا بخمسة اهداف نظيفة . وفاز فريق القمة الثاني م. الخضيرة على قريات آتا بالنتيجة ٢ — صفر . وفاز فريق القمة الثالث هـ. طبريا على فريق القاع هـ. نحليئيل بالنتيجة ٢ — صفر . وفاز فريق القمة الرابع هـ. طيرة الكرمل بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد على رمنانا .

اما في المنطقة الجنوبية فقد فاز فريق م. قريات جت (المرتبة الرابعة) على ب. بئر السبع (المرتبة التاسعة) بهدفين نظيفين وفاز فريق يروحام (المرتبة السادسة) على قريات أونو (المرتبة الثامنة) بهدف نظيف واحد .

وقد تاجلت باقي المباريات بما فيها مباراة شباب الناصرة مع شباب حتصور .

● **الدرجة الثانية**

في الدرجة الممتازة لم تجر سوى المؤجلة هذا السبت ١٦ مباراة من بين ٢٧ مباراة مقررة . ومن بين المباريات الاحدى عشر التي جرت كانت لفرقنا العربية المباريات التالية :

● شمال أ : م. طمرة — م. قريات بياليك (١ — ١) ، هـ. صفد — شباب المزامة (٥ — صفر) .

● شمال : معين دالية الكرمل — هـ. عليا كفار سابا (٣ — ٢) ، هـ. عيمق حيفر — بيتار العمل الناصرة (٦ — صفر) ، م. شلومو العفولة — هـ. باقة الغربية (٣ — ١) .

● **الدرجة الثالثة**

لم يكن مقررا اجراء جولة مباريات دورية هذا السبت لفرق الدرجة الثالثة وانما مباريات تكملة . غير ان سوء حالة الطقس لم تسمح باجراء سوى خمس مباريات من بين ٢٢ مباراة تكملة ، بينها : ابناء شبيبة نحف — ابناء سخنين ١ — ١ ، م. تسور شالوم — هـ. ابناء المزرعة ١ — صفر ، م. تيشر تل حنان — هـ. عبلين ٢ — ١ .

مهرجـان رياضي ضخم في المدرسة الثانوية البلديـة في النـاصـرة

* المهرجان تحضيرا لمهرجان العاب القوى العام للمدارس الثانوية في النـاصرة الذي تنظمه دائرة الرياضة في البلدية *

● الناصرة — لمراسلنا: كان يوم الاربعاء الماضي (١٦—٢) يوما مشهودا في حياة المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة اذ اقامت اضخم مهرجان رياضي مدرسي في المدينة . وقد جرى الاعداد والتحضير لهذا المهرجان بجهود مكثفة من قبل معلمي الرياضة ولجنة الرياضة الطلابية وادارة المدرسة ولجنة أولياء امور الطلاب وبلدية الناصرة الدمقراطية .

افتتح المهرجان بكلمة من مدير المدرسة ، السيد عبد الرحمن غنيم ، اشاد فيها بالقائمين على انجاح هذا البرنامج وتلاه مندوب لجنة اولياء الامور بكلمة اخرى . ثم جرى استعراض رائع شارك فيه ١٨٠ طالبا هم كل المساهمين في المهرجان . وقد طيروا البالونات التي تحمل لافتة كتب عليها « مهرجان رياضي المدرسة الثانوية البلدية » وبعد ذلك بدات الالعاب بمختلف الانواع الرياضية للبنين والبنات — قذف كرة الحديد والقفز العالي والعريض والمسابقات لمسافات مختلفة . ثم جرت مباراة في كرة القدم بين فريق الطلاب وفريق المعلمين فاز فيها الطلاب بالنتيجة ٥ — صفر . وعلى امتداد يوم المباريات كانت الموسيقى والاناشيد تسمع من مكبرات الصوت حيث اضفت على المهرجان جوا احتفاليا رائعا . وقد حضر المهرجان عدد من الطلاب العرب في معهد « فينفت » وعدد من اولياء امور الطلاب اضافة الى معلمي المدرسة وطلابها .

وقد ذكر مدير المدرسة لمراسل « الاتحاد » ان هذا المهرجان هو اعداد لمهرجان العاب القوى الذي تنظمه دائرة الرياضة والشباب في البلدية لطلاب المدارس الثانوية في الناصرة .

وفي نهاية المهرجان جرى توزيع الكؤوس وشهادات التقدير والميداليات على الفائزين كما وجرى فرز سحب اليانصيب الذي قامت بتحضيره لجنة أولياء امور الطلاب ويرصد ريعه لتمويل اقامة « كافيتريا » دائمة في المدرسة .

وقد قدمت لجنة الاولياء كاسا خاصا لمعلمي الرياضة الاساتذة جوزيف ابو هاني (مركز الموضوع) وطوني سروجي ورائد رزق ونهلة سليمان . كما وقدم كاس آخر للطالب وليد غزالين — رئيس لجنة الرياضة الطلابية . وقد كانت نتائج الالعاب على النحو التالي :

● **العـدو** ●

* سباق ١٠٠ متر بنون عواشر : جابي جهشان (المرتبة الاولى) وقاسم عمري (المرتبة الثانية) وعمران صالح (المرتبة الثالثة) .

* ١٠٠ متر بنات عواشر : آمال بلال وايمان زعبي وسحر ابو ناجي .

* ١٠٠ متر (ثاني عشر + حادي عشر بنون) : صالح حلومة ورؤوف بربور وبولس ابو رحمون .

* ١٠٠ متر (ثاني عشر + حادي عشر بنات) : ابتسام يزبك ورائدة زعبي وسناء دحلة .

* ٢٠٠ متر (بنات عواشر) : سحر ابو ناجي وايمان زعبي وايمان ناصر .

* ٢٠٠ متر (بنون ثاني عشر وحادي عشر) : ابتسام يزبك ورائدة زعبي وايمان زعبي .

* ١٠٠٠ متر (بنات حادي عشر وثاني عشر) : ابتسام يزبك وسوسن زعبي ومنى حمدان .

* ٤٠٠ متر (بنون عواشر) : جابي جهشان وعمران صالح ، ولمسان عمري .

* ٨٠٠ متر (بنون عواشر) : سمير دراوشة وسعيد خطيب وحسين حمدان .

* ١٥٠٠ متر (بنون عواشر) : سليم دراوشة وبدر سيلاوي وعريب غريب .

* ٢٠٠٠ متر (بنون عواشر) : عاطف مصلح وعادل جدعان وسهيل جماعنة .

* ٤٠٠ متر (بنون حادي عشر وثاني عشر) : صبحي بلال وعماد عابد ورؤوف بربور .

* ٨٠٠ متر (بنون حادي عشر وثاني عشر) : عادل مصلح ونضال حمودة وناصر عياد .

* ١٥٠٠ متر (بنون حادي عشر وثاني عشر) : يوسف سليمان ومحمد عمري ورؤوف بربور .

* ٣٠٠٠ متر (بنون حادي عشر وثاني عشر) : عفو شدافنة وسعد ابو راس ويوسف سليمان .

● **رمي الكرة الحديدية** ●

* عواشر بنون : مظهر دانيال وادهم دراوشة وسامر زعبي .

* عواشر بنات : اخلاص نعيم وعبير زعبي وماري بواردة .

* حادي عشر وثاني عشر بنون : عنتر ابو اسعد وسهيل جبارين وسامي جبالي .

* حادي عشر وثاني عشر بنات : وداد طه ، سمير مسلماني ورائد عمري .

● **القفز العريض** ●

* عواشر بنون : جابي جهشان وعمران صالح وسامر سليم .

* عواشر بنات : آمال بلال وايمان زعبي وحورية ربايعة .

* ثاني عشر وحادي عشر بنون : صبحي بلال وسامي جبالي وجمال نعراني .

* ثاني عشر وحادي عشر بنات : ايمان زعبي وسمير مسلماني وسوسن زعبي .

● **القفز العـالي** ●

* عواشر بنون : عامر رواشدة وبدر سيلاوي وسامر سليم .

* عواشر بنات : ايمان ناصر وصفاء عبد الغني وفريال عبد القادر .

* حادي عشر وثاني عشر بنون : بلال عودة وماجد خوري وسامي جبالي .

* حادي عشر وثاني عشر بنات : حمدة ابو احمد ونائلة بطو وسوسن زعبي .

كلمـة « الاتحـــاد » — بقيـــة

وامام « بترولهم » الامريكي ، اي منفذ يتهربون من خلاله من حكم التاريخ .

اننا نعتبر التبني الفلسطيني الاجماعي لقرارات مؤتمر فاس احد اكبر الانجازات التي حققها النضال الفلسطيني البطولي والملئ بالتضحيات . وقد تحقق هذا الانجاز التاريخي عبر اطول نضال واعظم صمود ، خصوصا في بيروت ، ضد الامبريالية واعوانها ومشاريعها و «حلولها» في المنطقة . ولن يتحقق السلام العادل المنشود الا عبر هذا الطريق نفسه . وبغض النظر عن مواقف عصام السرطاوي الفعلية فاننا نستهجن كل موقف يحاول اصحابه ان ينحوا باللائمة على الشعب العربي الفلسطيني وقيادته في عدم تحقيق السلام العادل حتى الان فيما يعلم العالم كله ان المسؤولية الاساس تقع على حكام اسرائيل ومن ورائهم « البترون » الامريكي . لا يحق ، لا لملك عربي ولا لرئيس بلدية عربي في ارض محتلة ولا لاي « نصير سلام » في اسرائيل او في الجزائر « مناشدة » المنظمة ان « لا تضيع هذه الفرصة قبل فوات الاوان » في حين يعلمون اجمعين ان حكام اسرائيل ، ومن ورائهم « البترون » الامريكي ، هم هم الذين يرفضون يد السلام الفلسطينية الممدودة بكل مسؤولية ويرفضون الاعتراف بهذا الشعب وبقيادته وبحقوقه المشروعة ، ناهيك عما يسمى « الاعتراف المتبادل » . ويحق لنا ان نشك ، على الاقل ، بنوايا كل من يقوم بهذه « المناشدة » دون ان يفتح فمه ولو بكلمة واحدة على « اللاءات » الاسرائيلية والامريكية الواضحة . لان ، حينئذ ، يجب ان نسألهم : اما وانتم تعرفون هذه « اللاءات » كما تعرفون الموقف الحقيقي للمنظمة ، خصوصا في المجلس الوطني الحالي ، ماذا تريدون من الشعب العربي الفلسطيني وقيادته بالفعل ، ان يتنازل عن مجرد وجوده ؟

وكما نرفض النظرية اليائسة والمشبوهة والتي ليس في مقدورها استعادة شبر واحد من الارض المحتلة ، نظرية « عدم تضييع الفرصة قبل فوات الاوان » ، كذلك نرفض قطعا ، الوجه الاخر لهذه النظرية التي يدعى اصحابها انه ليس امام الشعب الفلسطيني وقيادته الان سوى « انتظار » ما يسمى « التغيير لصالحنا في توازن القوى » . وذلك بحجة ان اي حل للقضية الفلسطينية سيكون سيئا و « استسلاميا » . في الاوضاع القائمة . لقد سمعنا هذه النظرية اليائسة ايضا قبل حرب لبنان وقبل الصمود في بيروت . ويعود اصحابها اليها الان متجاهلين هزيمة العدوان الاسرائيلي الفعلية ومتجاهلين ان مجرد النضال المثابر من اجل السلام العادل من شانه ان يكون احد العوامل الكبرى المؤدية الى تغيير توازن القوى كما تشتهي قوى الحرية والسلام العادل .

وهكذا يصبح واضحا ان القضية ليست قضية شخص هو عصام السرطاوي او غيره . انما هي قضية منهج توصلنا اليه قديما ، نظرا لانه قيض لنا استمرار الخبرة وعدم انقطاعها كما قيض لنا ان نتبنى نظرة عالمية تجمع خبرة الانسانية كلها في كفاحها من اجل الحرية والسلام ، وتوصلت اليه ، قيادة الشعب العربي الفلسطيني المسؤولة ، م.ت.ف. ، عبر اضنى واغنى ممارسة مسؤولة . وكما لم يستطع اي « ضباب معركة » ان ينقذ شارون مما آل اليه من مصير ، هو وسياسته ، كذلك لن تستطيع اية « حكاية » ان تخفي عن الرأي العام الاسرائيلي يد السلام الفلسطينية الشهمة الممدودة نحو اسرائيل وشعبها . فماذا انتم فاعلون ؟

٢٠٠٠ رابـح في التـوتـو

● تل ابيب — اعلنت ادارة مؤسسة « سبورتوتو » ان عدد الذين حزروا نتائج التوتو (اي انهم اصابوا في تحديد النتائج الـ — ١٣) بلغ ٢٠٠٠ شخص سيربح كل منهم ٨ الاف شيكل .

وهذا هو رقم قياسي في عدد الذين ربحوا الجائزة الاولى في التوتو . والسبب ان جمهور المراهنين قدر ان سوء حالة الطقس سيؤدي الى تاجيل معظم المباريات (تاجلت ١٢ من بين ١٣ مباراة مسجلة في التوتو) فعبأوا النماذج على هذا الاساس . وقد تبين ان الوف المراهنين اصابوا في تحديد ١٢ نتيجة (الجائزة الثانية) . اما الجائزتان الثالثة والرابعة فلن توزع على اصحابها لان عددهم بلغ عشرات الالوف .

هذا واعلنت ادارة المؤسسة ان مجموع مداخيلها في هذا الاسبوع بلغت ٥٣ مليون شيكل وهو رقم قياسي في البلاد .

٨٠٠ عداء في النـاصـرة يستـعدون لمهرجـان السبـاق البلـدي الثـاني

* طاقم من ١٣٠ خبيرا ونشيطا (بينهم اطباء وممرضات ورياضيون) يشرفون على المهرجان * اختتام دوري كرة السلة النصراوي وبدء دوري كرة القدم للشبيبة *

● الناصرة — لمراسلنا — اعلن الاستاذ معين شمشوم، مركز دائرة الرياضة والشباب في قسم المعارف في بلدية الناصرة ، ان حوالي ٨٠٠ شاب وفتاة سجلوا اسماءهم استعدادا للمشاركة في مهرجان السباق البلدي الثاني الذي تنظمه دائرته ليوم الاحد القادم (٢٧—٢—٨٣) .

وقال شمشوم ، في حديث مع « الاتحاد » ، ان الاستعدادات النهائية للمهرجان جارية على قدم وساق وان طاقما من ١٣٠ خبيرا فنيا بينهم ثلاثة اطباء واربع ممرضات ورياضيين خبيران في عمل التدليك (مساج) وعشرات الرياضيين والمنظمين ومعلمي المدارس يشرفون على هذا المهرجان تبرعا . كما ان المدرسة الاكليريكية الثانوية (المطران) فتحت ابوابها لخدمة المهرجان وستقام فيها غرفة اسعاف وغرفة استعلامات وغرفة التحكيم . كما يقدم المواطنون مختلف المساعدات للمشاركين في المهرجان وتبرع احد اصحاب البيوت المحاذية لخط سير السباق بغرفة في بيته لخدمة العدائين .

وعلمنا ان الشرطة ستغلق ٨ نقاط في شوارع الناصرة خلال المهرجان (من الساعة ٢ — ٣:٢٠ بعد الظهر) وانها تتعاون مع منظمي المهرجان بجد، حتى الان . ويامل المنظمون ان تستمر الشرطة في تعاونها والا تفعل كما في السنة الماضية حين حضر ثلاثة من افرادها في اللحظة الاخيرة و «احرسوا» المتسابقين من مؤخرة موكب العدائين .

● **خط سير المسابقة**

هذا وسيكون السباق مقسما الى ٣ مجموعات : ● الاولى لمواليد ١٩٦٩ فما فوق لمسافة ٢،٥ كيلومتر ● الثانية لمواليد ٦٦ — ١٩٦٨ لمسافة ٣،٥ كم ● الثالثة لمواليد ١٩٦٥ فما دون لمسافة ٧،٢ كم .

وقد وزعت دائرة الرياضة البلدية تعليمات خاصة للمشاركين في السباق تتضمن الارشادات حول الاغذية التي يجب تناولها والتمارين التي يجب العمل بها قبيل المهرجان .

● **دوري كرة السلة**

هذا واختتم في الاسبوع الماضي دوري كرة السلة للمدارس في الناصرة . وقد كانت المباراة الاخيرة لمدارس البنين بين فريقي الاكليريكية والمعمدانية واسفرت عن فوز الاول بالنتيجة (٦١ — ٤٩) . وهكذا فاز فريق الاكليريكية بالكاس (لم يخسر الفريق اية مباراة خلال الدوري) . وخسره فريق المعمدانية ، الذي لم يخسر سوى مباراتين في الدوري كلتاهما كانتا امام الاكليريكية .

غير ان فريق البنات في المدرسة المعمدانية « رد الاعتبار » لمدرسته وفاز بكاس دوري كرة السلة لمدارس البنات وذلك على الرغم من انه خسر في مباراته الاخيرة امام فريق بنات المدرسة الثانوية البلدية بالنتيجة (٣٢ — ٣٣) .

ويذكر ان تسع فرق لكرة السلة تشارك في هذا الدوري (وهو الاول من نوعه في الناصرة) هي : الاكليريكية (وفيها فريقان للبنين والبنات) والثانوية البلدية (بنين وبنات) والمعمدانية (بنين وبنات) ومار يوسف (بنات) والراساتطة (بنين) والسالزيان (بنين) .

ومن جهة اخرى دخل دوري كرة القدم النصراوي للشبيبة دورته الثالثة هذا الاسبوع . وهذا الدوري هو ايضا من تنظيم دائرة الرياضة في البلدية .

اضـــواء علـــى

البرنامج الرياضي « للاتحاد الالماني الدمقراطي للجمباز والرياضـــة » في العـــام ١٩٨٣

* بقلم: وليم شحادة *

● تاسس « الاتحاد الالماني للجمباز والرياضة » سنة ١٩٥٧ . ويضم في صفوفه ممثلين عن جميع الالعاب والتنظيمات الرياضية في جمهورية المانيا الدمقراطية . وتتلخص مهامه الرئيسية في زيادة تاثير التربية البدنية والرياضة عموما بين الجماهير العاملة والمتعلمة ورفع مستواهم ومقدرتهم الرياضية وتربيتهم تربية صحيحة تتلاءم مع التعاليم الاشتراكية والشيوعية في سبيل بناء الشخصية الاشتراكية المتكاملة .

في العام الجاري (١٩٨٣) وضع الاتحاد نصب اعينه المهمات التالية :

١ — زيادة ممارسة الرياضة المنظمة بين الشبيبة وتقوية المنظمات الرياضية المختلفة وحشد اكبر عدد ممكن من الاعضاء الجدد وخاصة بين جماهير الشبيبة ،

٢ — زيادة الوعي السياسي بين الرياضيين وتعميق تمسكهم وقناعاتهم بالوطن الاشتراكي . وزيادة فعالية العمل في المصانع واماكن العمل وتوسيع وتعميق الصداقة الاممية مع جميع الدول الاشتراكية وخصوصا مع الاتحاد السوفييتي .

٣ — الحفاظ على المرتبة الثانية في دورة الالعاب الاولمبية الثالثة والعشرين التي ستقام في لوس انجلوس عام ١٩٨٤ .

٤ — التحضير ، على نطاق واسع ، للمهرجانات الرياضية السابعة للشبيبة التي ستقام في الصيف القادم في مدينة لايبزغ .

من اجل النجاح والعمل الصحيح في جميع المجالات الرياضية المختلفة نجد في هذا الاتحاد اقساما رياضية مختلفة فنى فيما بينها وحدة شاملة وتختلف في مجالات عملها ومهامها . ومن اهم هذه الاقسام ؟

١— القسم الجماهيري .
٢— قسم الشبيبة .
٣— قسم الابطال والموهوبين .
٤— القسم الايديولوجي — السياسي .
٥— قسم العلاقات الدولية .
٦— قسم المدربين والمسؤولين .

تعمل هذه الاقسام معا بشكل مبرمج ودقيق من اجل انجاح الاهداف والبرامج الرياضية الموضوعة . ومن اهم المهام التي وضعت في هذه السنة في القسم الجماهيري كانت :

— زيادة مئة فرقة رياضية وفتح الف قسم رياضي جديد وزيادة عدد الرياضيين المنظمين بـ ٨٥٠٠٠ رياضي مع التاكد على زيادة نسبة العضوية من الفتيات والنساء .

— اشتراك ١٤٩ مليون رياضي في المباريات الاشتراكية السنوية المسماة « كن مستعدا للعمل والدفاع عن الوطن » .

— رفع مستوى التدريب والمباريات بشكل افضل واستغلال الامكانيات المادية المتوفرة بشكل احسن .

— تهيئة ٦٠٠٠ مدرب جديد للالعاب الرياضية المختلفة و ٤٥٠٠ حكم رياضي .

— تنسيق العمل بشكل افضل مع التنظيمات الشعبية الاخرى مثل « الشباب الالماني الحر » والاتحاد « النسائي الدمقراطي » وابناء الكادحين وغيرهم .

واذا ما تطرقنا الى قسم الشبيبة فاننا نرى ان اهدافه ومهامه لا تختلف بشكل جذري عن القسم الجماهيري فالمهمة الملقاة على عاتقه هي تنفيذ البرامج الرياضية المختلفة بشكل دقيق وصحيح وبمساعدة التنظيمات الجماهيرية الاخرى من اجل بناء « الشخصية الاشتراكية المتكاملة التطور » .

● الجمباز .. احدى اشهر انواع الرياضة في اوروبا ●

اما قسم الابطال والموهوبين فانه يعتبر من اهم الاقسام الموجودة في هذا الاتحاد . ان النتائج الرياضية للالعاب الاولمبية والعالمية اظهرت للعالم كله بان النظام الاشتراكي في الناحية الرياضية ايضا يتفوق على النظام الراسمالي وان النظام الاشتراكي يفتح مجالات وامكانيات افضل لتطور المواهب الفنية والرياضية ،

ان جمهورية المانيا الدمقراطية والدول الاشتراكية الاخرى وخاصة الاتحاد السوفييتي سيناضلون من اجل الحفاظ على المرتبات الممتازة والمتفوقة التي حصلوا عليها في المباريات الماضية .

ان النظرية البرجوازية التي تفصل الرياضة عن السياسة ما هي الا واهية ومنافقة لان اولمبيادة موسكو ومقاطعة نظام حكومة كارتر الامريكية اظهر وبشكل لا يقبل الجدل بان الرياضة والسياسة هما وحدة لا تنفصل عن بعضهما .

على هذا الضوء نرى ان العمل الايديولوجي السياسي في الناحية الرياضية في المجتمع الاشتراكي ياخذ مرتبة ومكانة لا باس بهما . في هذه السنة نجد المهام التالية للتنفيذ :—

١— تعميق القناعات بالنظام الاشتراكي وبالعمل الاشتراكي وبتقوية النظام الاشتراكي لمصلحة السلام العالمي .

٢— القيام بمهرجانات رياضية بمناسبة مئة سنة على وفاة كارل ماركس (١٤—٣—١٩٨٣) و ١٦٥ سنة على ميلاده (٥—٥—١٨١٨) كاول مؤسس للشيوعية العلمية .

٣— اقامة مهرجانات « غيرنر سلبتدر » الرياضية لذكرى الرياضي الشيوعي الذي ضحى بحياته في النضال ضد « الفاشية الالمانية وقتل سنة ١٩٤٤ على ايدي الحزب النازي الفاشي .

اما في قسم العلاقات الدولية فنستطيع ان نقسم هذه العلاقات الى ثلاثة انواع :

١— العلاقات الاخوية مع الدول الاشتراكية وخاصة مع الاتحاد السوفييتي .

٢— التضامن مع الدول النامية ومساعدتها ماديا ورياضيا في نضالها ضد الامبريالية .

٣— العلاقات الرياضية مع الدول الراسمالية على اسس مبادئ التعايش السلمي والسلام العالمي . وعلى هذا الاساس يعمل هذا الاتحاد ايضا في التنظيمات الدولية من اجل نشر المبادئ الرياضية في العالم، ومن اجل التفاهم بين الشعوب وعدم سوء استعمال الرياضة .

ان « الاتحاد الالماني للجمباز والرياضة » بجميع لجانه واقسامه سيعمل من اجل تنفيذ هذه المهام التي وضعها امامه لكي تستطيع التربية البدنية والرياضة أن تقوم بقسطها في بناء المجتمع الاشتراكي المتطور وان تخدم السلام العالمي .

● كاتب المقال يدرس للحصول على دبلوم التربية البدنية في جمهورية المانيا الدمقراطية .

●● على شرف المؤتمر لحركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل واحتفالا بالثامن من آذار يوم المراة العالمي تقيم حركة النساء في منطقة عكا احتفالات في الفروع التالية:

● بركا — يوم الجمعة ٢٥—٢—٨٣ الساعة ٢:٣٠ بعد الظهر في نادي بركا . في البرنامج : كلمات وتحيات وضيافة .

● ترشيحا (حركة النساء ونادي الشباب) — يوم السبت ٢٦—٢—٨٣ الساعة ٣:٠٠ بعد الظهر في نادي الشباب في ترشيحا . في البرنامج : كلمات وتحيات وضيافة وبرنامج فني .

● نحف (حركة النساء وبيت الشباب) — يوم السبت ٢٦—٢—٨٣ الساعة ٢:٣٠ بعد الظهر في بيت الشباب . في البرنامج : كلمة من حركة النساء وعرض مسرحية « كلسك يا وطن » على « الفيديو تيب » .

●● **جبهة طرعان الدمقراطية**

تعقد اجتماعا موسعا يوم الخميس ٨٣/٢/٢٤ الساعة ٦:٠٠ مساء في بيت الاخ صلاح اسعد فين . يتكلم : اسعد يوسف وسعيد بدر وآخـــرون .

الاجتماع القطري لقيادة الطلاب الثانويين العرب

يعقد في قاعة المركز البلدي الثقافي في الناصرة من يوم الاحد ٢٢—٢—٨٣ الساعة ٣:٠٠ بعد الظهر الاجتماع القطري لقيادة اللجان الطلابية في المدارس الثانوية العربيـــة .

برنامج الاحتفـال :

■ تقرير عن اوضاع التعليم العربي وعمل اللجنة — يقدمه عمر مصلح رئيس اللجنة القطرية .

■ كلمة ضيف الاجتماع : النائب توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة .

■ تحيات من الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب وحركة «الكامبوس» ومن المعلمين .

انتخاب المجلس العام للجنة القطرية .

● سكرتارية اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب ●

تعـــازينـــا

● الى الرفيق يوسف علاوي واخوانه وجميع آل علاوي واقاربهم بوفاة الوالد الحاج (ابو محمد) . له الرحمة ولآله حسن العزاء.

اعضاء الحزب والشبيبة — كفر قرع

● الى الصديق مازن لباح واخوانه وعموم آل لباح بوفاة المرحوم فوزي محمود لباح .

اعضاء الحزب والشبيبة — دير الاسد

● الى زهري شاكر سمارة واخوانه والى عموم آل سمارة بوفاة الوالـــد .

اعضاء الحزب الشيوعي في الطيرة

● الى الرفيق فاري قاسم والى جميع افراد العائلة بوفاة الجدة . ولكم الصبر والعـــزاء .

لجنة منطقة الشبيبة الشيوعية — المثلث

بعد غد (الخميس) نحن على موعد مع :

ندوة « الجديد »

منهج الادب العربي ، هل يلبي حاجـة طلابنــا ؟

تعقد الندوة في قاعة المؤتمر في حيفا ، شارع مار يوحنا ٢٩ ، الساعة السابعة مساء .

ستسجـــل وتنشر كاملـة في « الجديد » .

● الدعوة عامة ●

بلديــة النـــاصرة :

سنتخـذ كـافـة الاجراءات الكفاحيـة القضـائيـة والشعبية اللازمة لمنع سلخ أراضينـــا

• الناصرة — لمراسلنا : اكد رئيس بلدية الناصرة ، النائب توفيق زياد ، والقائم بأعمـاله المهندس رامز جرايسي ان ادارة البلدية ستتخـذ كـافة الاجراءات الكفـاحية — القضائية — والشعبية ، اللازمة لمنع تنفيـذ القرار العنصري بسلخ اراض من النـاصرة وضمهـا الـى نتسيرت عيليت .

وكان زياد وجرايسي يعلقان بذلك على القرار العجيب الذي اتخذته لجنة حقيق خاصة (برئاسة سرائيل كنغ) ويقضي بسلخ احدى اكثر المناطق حيوية لاحتياجات المدينة وهي منطقة المسلخ البلدي وضمها الى المستوطنة اليهودية (!) . والمنطقة المذكورة مؤلفة من حوالي ٢٠٠ دونـم وتضـم ارض المسلخ البلدي وكراجات . وكـانت البلدية قد خططت إجعلها منطقـة صناعية ولنقـل « حسبات » الخضرة اليها من الشارع الرئيسي . كما تضم المنطقة ارضا لوقف الروم .

وكانت السلطة قد اعلنت نواياها بسلخ هذه المنطقة عن الناصرة منـذ نهاية العام ١٩٨١ . وذلك حين اقـام وزير الداخلية لجنة تحقيق في طلـب رئيس بلدية نتسيرت عيليت ضم هـذه المنطقة الى نفوذ بلديته . والقــد اللجنة من سرائيل كنغ (رئيسـا) وميخائيل الموغ ، مدير عام حركـة السلطات المحلية ، وابرهيم نمـر حسين ، رئيس بلدية شفاعمـرو ، رلايبوفس ، مهندس لجنة التنظيـم اللوائية في الشمال وموظف اخـر من الوزارة اسمه شحرور . وقد عقـدت اللجنة جلسـة لهـا في ١٩-٧-٨٢ بحضور رئيس بلدية الناصرة والقائم باعماله . وتبين في هذه الجلســة ان رئيس بلدية نتسيرت عيليت لا يعـرف شيئا عن المنطقة التي يطالب بضمها . الامر الذي يشير الى الدور الذي يقوم به كنغ لسلخها عن الناصرة العربية وتضييق الخناق عليها .

وكان المجلس البلدي في الناصرة اجتمع وقرر في ١٢-٥-٨٢ رفض هذا القرار العنصري والتصدي له بكـــل قوة خصوصا وأن الناصرة تحتاج الى الوف الدونمات من الاراضي كي تسد احتياجاتها الاولية في الحياة والتطور .

وقد نقل مندوبا البلدية هذا الموقف الى اجتماع اللجنة فقررت القيام بجولة في المنطقة والعودة الى بحث الموضـوع على ضوء نتائجها .

غير أن اللجنة خرقت هذا القـرار بشكل فظ فلم تقم بالجولة وعقـدت اجتماعا لها في ١٨-١ لم يدع اليـه السيد ابراهيم نمر وقررت ضم المنطقة المذكورة باستثناء رقعتين صغيرتـين تضمان المسلخ البلدي وارض الروم .

وقد شجب رامز جرايسي هـــذا القرار العنصري وقال : انــه غير قانوني وغير عادل البتة . وقد عرفنا به فقط عن طريق الصدفة . وسنقوم بكل الاجراءات الكفاحية لالغائه .

✻ رامــز جرايســي : قــرار ضـــم أراضـــي المسلـــخ لنتســـيرت عيليـــت هـــو قـــــرار غــــير عـــــادل وغــــير قـــــانوني ✻

جمعية الحقوقيين الدمقراطيين :

لنشـــــارك في الانتخـابـات من اجـــل دحر الليكود وممثليـــه

• تل ابيب — لمراسلنا — اصدرت جمعية الحقوقيين الدمقراطيين في اسرائيـل بيانا ، امس الاول الاحد ، الى جمهور المحامين ورجال القـانون اليهـود والعـرب دعتهم فيه الى المشاركة في الانتخابات النقابية (التي ستجري غدا الاربعاء) مـن خلال رؤية المصلحة العامـة في اضعاف ودحر قـــوى الحرب والعدوان المعاديـة للسلام العادل والدمقراطية .

واكدت الجمعيه ان الانتخابـات تجري في ظروف سياسيه صاخبة حيث حكومة الليكـود تصب كـل جهودها للتشبث بالحكم وتواصل سياستهـا الكارثية ضد السلام والشعب الفلسطيني وطموحاته القوميـة العـادلة وضد مساواة الجماهير العربية في اسرائيل السياســة التي تعمـل لتخفيض مستوى معيشـة جمـاهير الشعب ولضرب الحريات الدمقراطية . من هنا فان هذا هو وقت توحيد كافة القوى الدمقراطيه والمعادية الفاشية لصد الفاشية واسقاط الليكود .

ودعت الجمعيه جمهور المحـامين الى التصويت للمرشح المنافس لمرشح الليكود وهـو البروفسور دافيـد ليبائي (معراخ) في انتخابات الرئاسه واللجنة المركزية . اما في الانتخابات المنطقية فدعت المحامين والقانونيـين الى التصويت للقوائم التي تعبر عن الرغبات الدمقراطية وذلك في سبيـل اضعاف ودحر الليكود وممثليه .

ويذكر ان جمعيــة الحقوقيين الدمقراطيين توحد في صفوفهـا المحامين والحقوقيين الشيوعيين وغير الحزبيين الذين يساندون كفاح المظلومين ويدافعـون عن الحقـوق والحريات الدمقراطية للعرب واليهود في البلاد ويكافحون من اجل السـلام العادل واخوة الشعبين .

نقص خطـير في خدمات الشؤون الاجتمـاعية في الوســط العــربي

• حيفا — خـاص — « في الوسط العربي يوجد عامل اجتماعي واحد لكل ٥٥٠٠ نسمة بينما في الوسط اليهودي يوجد عامل اجتماعي واحد لكل الف نسمه » — هذا هو احد الارقام المذهلة التي ضمنها السيد احمد ابو عصبة ، رئيس مجلس جت المحلي ، في المذكرة التي اعدها حول وضع خدمـــات الشؤون الاجتماعية في الوسط العربي في البلاد .

وكان ابو عصبه قد ارسل هــذه المذكرة الى وزارة العمل والرفــاه محذرا من خطورة هـذه النواقص . واكد في المذكرة انه لا يوجد في الوسط العربي كلـه اكثر مـــن ٥٠ موظفـــا اجتماعيا ، ٢٧ موظفا منهم عينوا فقط في السنتين الاخيرتين . وقال ان ٧٢٥ وظيفة مخصصة لمكتب مجمع القـرى من كفر قاسم حتى جلجوليـة لا تزال مجمدة .

ويذكر ان وزير العمل والرفـاه ، السيـد اهرون اوزان ، اعلن في زيارته لبلدية الناصرة في الشهر الماضي انـه تقرر زيادة عدد العاملين الاجتماعـيين في الوسط العربي فقط بـ ١١ موظفا .

هذا وعلمنا ان اللجنة القطـرية لرؤساء السلطات المحلية ستبحث هذا الموضوع في اجتماع قادم لها .

اعتقلـــوه ·· بتهمـــة توزيـــع منشـــور لا يعرفـــون مضمونـــه

• الناصرة — لمراسلنا — اطلقت شرطة القدس سراح الرفيق سمـــير خميس (من الناصرة) وذلك بعـــد اربعــة ايام من الاعتقال التعسفي .

وكانت شرطة القدس قد اعتقلـت الرفيق سمير خميس في مساكن طلبـه الجامعة العبرية ، يوم الاثنين الماضي . ومددت اعتقاله في محكمة الصلح .. وحجتها انها ضبطت معه نسخة مـن منشور وزع في الجامعة بين الطـلاب بين موقف م.ت.ف. من مؤتمر فاس ومختلف القضايا العالمية . وكـــان التحقيق معه بالاساس حول نشـــاطه السياسي والحزبي . وحين ظهـــر مندوب الشرطة في المحكمة لم يكن يدري حد عن فحوى المنشور .. فقـــرر القاضي تمديـــد اعتقال سمير خميس يومين اخرين فقط حتى تتمكن الشرطة من ترجمة المنشور ومعرفة مضمونه !

ولكن في يوم الخميس اطلقــــت الشرطة سراح المعتقل دون أن تعقــد جلسـة للمحكمة .. وهكذا كشفت انها اعتقلته لمجرد الانتقام العنصري .



● « عرض عسكري » لاوباش عصابة « كاخ » الفاشية قـــولوا لهـــا : قفي !! ·· ●

حركة النساء الدمقراطيات تدعو جمهور النساء الى :

المشاركة الشعبيـــة الـــواسعـــــة في مؤتمر الحركة السادس (١١—١٢ آذار)

✻ مــن أبـــرز مهمـــات المؤتمر تصعيد كفـــاح النســـاء ضـــــد الاحتـــــلال والاستغلال ومـــن أجل الســـلام العادل ومســـــاواة المــــرأة في الحقـــوق ✻

• حيفا — لمراسلتنـــا الخاصـــة — اصـــدرت حـــركة النســـــاء الدمقراطيات في اسرائيل ، في مطلع هـذا الاسبـوع ، بيانا دعت فيـــه جمهـور النساء اليهوديات والعربيات الى المشاركـة الواسعـة في المؤتمر السادس للحركـــة المزمع عقده يومي ١١ و ١٢ آذار القادم والى المساهمة في ابحاث فرق العمل التي ستدرس أوضاع النساء من مختلف النـواحي وتصوغ النتائج والاقتراحات لعمل الحركة اللاحق .

وبعد ان استعرض البيان اوضـــاع اسرائيـل السياســـية والاجتماعية والاقتصادية ونشاط حركة النســـاء الدمقراطيات خلال فترة السنـــوات العشر الممتدة بين مؤتمـرين اكـد ان المهمة الرئيسـية للمؤتمر الحــــالي « هي ابراز دور النساء في اسرائيـل وتجنيدهن للنضال ضد الاحتلال ومـن اجل الانسحاب الفوري من لبنان ومن اجل السلام العـادل والثـابت في الشرق الاوسط القائم على حـــل القضية الفلسطينية بواسطة الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته الفلسطينية المستقلـــة سيما وان الاف النساء اصبحـــن اكثر تفهما لاخطار سياسة الحـــرب والاحتلال وقد شاركن في الاونة الاخيرة في المظاهرات والاضرابات ومختلـــف الاعمال الاحتجاجية ضـــد الحـــرب العدوانية على لبنان وضـــد المذابح التي جرى ارتكابها بحق الشعبـــين الفلسطيني واللبناني » .

واضاف البيان ان من المهام الاخرى الملقاة على عاتق المؤتمر مهمة دعوة جميع النساء الى الكفاح بوحدة صف مـــن أجل المساواة التامة للمراة في الحقوق واتخاذ الوسائل الناجعة لتجنيـــد كل العاملات اليهوديات والعربيات في الكفاح من اجل المساواة التـــامة في الاجور وظروف العمل .

●● سـير المؤتمر

وسيفتتح المؤتمر مســـاء يوم ١١ اذار باحتفال شعبي حاشد . ثـــم ستستأنف جلساته في اليوم التـــالي حيث تتوزع المندوبات على سبع فرق عمل لدراسة المواضيع الاتيـــة : ● المراة في العمل والمجتمع ● المراة في العائلـــة وقـــوانين الاحـــوال الشخصيـــــة ● المــــراة في النضال من اجل تعليم تقدمي ومن اجل تحسين اوضاع التعليم ● المراة في النضال ضد العنف ازاء النســـاء والاولاد ● المراة في النضال ضـــد الحرب ومن اجل السلام ● المـــراة في النضال ضد الاضطهاد القومي مـن اجل المساواة والاخـــوة اليهوديـــة — العربية ● حركة النساء الدمقراطيات وعلاقتها مع منظمات النساء المحليـــة والعالمية .

شـــارون خـــرج مـــن البـــاب — بقيـــة

بورغ ، وكلاهما معروفان بمعارضتيهما لشارون . بينما صوت تاييدا للقرار الوزراء : اسحاق شامير ، اليعـــزر شوستاك ، زبولون هامر ، اسحـــاق موداعي وموشيه نسيم .

وعلم مراسلنا ان بيغن قـــد طرح الاقتراح بضم شارون الى اللجنـــة الوزارية لشؤون « الامن » في بدايـــة الجلسة ، قبل اي بند اخر في جدول الابحاث .. ولم يرد على نقاش الوزير لـــيبوري ، بل « طلب التصويت » مستعجلا لاخذ القرار باسرع ما يمكن ، رافضا اقتراحـــا بتاجيل البحث لاسبوع واحد .

ويعتقد المراقبون ان كل الوزراء الذين « امتنعوا عن التصويت » هـــم معارضون فعلا للاقتراح ولكنهم لـــم يريدوا « مواجهة » مباشرة مع بيغن .

ويعتبر هذا القرار من الحكومـــة اهانة جديدة لتوصيات «لجنة كاهان» وللمؤسسة القضائية عموما .. فبعد ابقاء شارون وزيرا في الحكومة جـــاء هذا القرار بابقاء شـــارون مســـؤولا مباشرا في قضـــايا «الامن» والتورط الاسرائيلي في لبنـــان . وقـــد اشار المراقبون الى ان شارون قد تحـــدى بيغن ، طـــول الوقت منـــذ صدور توصيات لجنـــة التحقيـــق ، مهددا « بقول كل شيء » اذا جرت محاولات لجعله « كبش فداء » للحكومة كلها .. وقد فسر المراقبون هذا كـــاشارة الى « التنسيق الخـــاص » بـــين بيغن وشارون في كل مـــا يتعلـــق بالحرب الاجرامية الاسرائيلية في لبنان .

● كتلة الجبهة تطلب بحث الموضـــوع

هذا ، وقد تقدم النائب مائير فلنر ، باسم كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة باقتراح مستعجل الى رئاسة الكنيست مطالبا ببحث هذا الموضوع.. وجاء في طلب النائب فلنر : ان قرار الحكومة هذا يتناقض مع توصيات لجنة كاهان التي نصت على اعفاء شارون من جميع المهام الامنية ، كما انـــه يجعل من هذه التوصيات ومـــن قرار الكنيست بهـــذا الخصـــوص مهزلة لا يمكن المرور عليها مرور الكرام !■ .

هـــدف التهديـــد الامـــريكي — بقيـــة

النظام الرجعي في السودان « عـــلى كف عفريت » والى انه مهدد بالانهيار الامر الذي يشـــير الى ان هـــــذه الاستفزازات تهدف في الاســـاس الى انقاذ النميري ونظامه العميل من مصيره المحتوم . وقد نشرت وكالات الانبـــاء (٢١-٢) خبرا مفـــاده أن حـــاكم الـــسودان جعفر نميري قام يوم السبت الماضي (١٩-٢) بفض اجتماع مؤتمر حزب « الاتحاد الاشتراكي العـــربي » الحاكم في الـــسودان واقال اربعة مـــن اعضائه . كذلك الغى النميري نتـــائج الانتخابات لهذا المؤتمر . وهذا الامر دليل اخر على الازمـــة التي تحيط بالنظام الحـــاكم في الـــسودان ويجهض كافة الاكاذيب الامريكية بشان التخطيط الليبي للعدوان على الـــسودان .

وعلى صعيـــد اخـــر اذاع « راديو دمشق » ان سورية وليبيـــا تقفان في صف واحد في جبهة النضال ضـــد الصهيونية والامبريالية ولذا فـــان سورية مستعـــدة لتقـــديم المساعدة والتاييد لليبيا في التصدي لاي عدوان تتعرض له .

هذا واستنكرت الجزائر بشـــدة احتشاد السفن الحربية الامريكيـــة قرب سواحل الجماهيريـــة الليبية . وقال احمد طالب الابراهيمي وزيـــر الخارجية الجزائري ان استعـــراض القوة الذي تقوم به واشنطن قـــرب سواحل البحر الابيض المتوسط ينسف الاستقرار في المنطقة ويؤدي الى نشوب نزاعات اقليمية .

وبعث علي ناصر محمد الامين العام للجنة المركزيـــة للحـــزب الاشتراكي اليمني برقية الى معمر القذافي عبر فيها عن قلق بلاده البالغ من الاجراءات الامريكية تجاه ليبيا واكد ان واشنطن تسعى من وراء هذه الاستفزازات الى ممارسة الضغوط على ليبيا ومنعهـــا من الاسهام بقسطها في النضال ضـــد الامبريالية والصهيونية .

كذلك اعلن احمد عبد الرحمـــن الناطق الرسمي باسم دورة المجلس الوطني الفلسطيني المنعقدة في الجزائر ان الاستفزازات الامريكية ضد ليبيا تصعد من حدة النـــزاع في الشـــرق الاوسط .

هذا ولمحت صحيفـــة « دافـــار » (٢٠-٢) في افتتاحيتهـــا الى ان اسرائيل غاضبة بسبب عدم اشراكهـــا في هذه المؤامرة ضد ليبيا وهي التي اشركت في جميع المؤامرات التي خططـــت لها ضد ليبيا في الـــسابق .

وفـــاة الرفيـــق نقـــولا — بقيـــــة

الشيوعي اللبـــناني . وفي الـــسنوات الاخيرة كان رئيـــسا للحزب . وفي سنوات الـــسيطرة الاستعمارية وبعـــد احراز لبنان استقلاله وفي ظروف النشـــاط السري والنشـــاط العلني وفي اثنـــاء العدوان الاسرائيلي برز الرفيق شـــاوي كوطني باسل ومناضل عنيد في سبيل مصالح الطبقة العاملة وجميع الكادحين وكان مخلصـــا لمثـــل الماركسيـــة — اللينينيـــة والامميـــة البروليتـــارية صورة متفانية .

ولقد منح الرفيق شاوي وسام ثورة اكتوبر والصداقة بين الشعـــوب لنضاله الثابر من اجل الســـلام والدمقراطية والتقدم الاجتماعي .

وجاء في نهاية التعزيـــة : ستبقى ذكرى الرفيق نقولا شـــاوي في قلوب الشيوعيين الـــسوفييت وكادحي بلادنا الى الابد .

للبيـــع ملـــك

● دار مؤلفة من ثـــلاث غرف نوم وصالون ومنافع مستقلة ، شارع هموجن (وادي الجمال) طابق اول وثاني وثالث .

● دار مؤلفة من ثلاث غرف نوم وصالون ومنافع مستقلة ، شارع هراب خلفون قرب بناية « هاتزوريع » مع مصعد ، طابق ثالث .

■ للمراجعة : تلفون المكتب — ٠٤/٥٢١٥٦٣ . حتى الساعة الواحدة . تلفون البيت — ٠٤/٥٢٧٣٢٣ .

أراضي عبلـين أيضـــا متضررة من قرار الضم الى « مسجـــاف »

• عبلـين — خـاص — تنادى اهالي قرية عبلـين لمواجهة المخطط العنصـري لضم ١٥٠ الف دونم مـــن الارض العربية في الجليـل الى نفوذ مجلس مستوطنة «مسجاف» الاقليمي والذي تبين أنه يمس ايضا اراضي قريتهم (٤ بلوكـــات هي ١٢٢١٣ ، ١٢٢١٤ ، ١٢٢١٥ ، ١٢٢١٦) .

فقد عقد اجتماع ، يـــوم السبت الماضي ، باشتراك اصحاب الاراضي وعدد من اهالي القرية الحريصين على مستقبلها وتباحثوا في الامر وقـــرروا استنكار عملية الضم بشكل عـــام وضم بلوكات القرية بشكل خـــاص رافضين تبريرات المسؤولين ومؤكديـــن ضرورة متابعة القضية حتى تلغى قرار الضم . وقرر المجتمعـــون التجند لمؤتمر الدفاع عن الاراضي في شفاعمرو وارسال وفد عنهم لحضوره .

ويذكر ان اراضي البلوكات المذكوره بالاضافـــة الى اراضي البلوكـــات ١٢٢١٧ ، ١٢٢١٨ ، ١٢٢١٩ كـــانت قد اخرجت من نطاق صلاحيات مجلس عبلين المحلي منـــذ تعيينـــه في ١٥-١٢-١٩٦٠ وذلك بدون اي مبرر قانوني . وقد طالبت المجالس المحليه المنتخبة في القرية في حينه ، باعادة هـــذه الاراضي الى نفـــوذ المجلس خصوصا وانها ملك لاهل القرية منـــذ اقدم العصور .

وكما هو معروف فان مجلس عبلين المنتخب قد حل بامـــر تعسفي مـــن وزارة الداخلية . وتديره اليوم لجنة معينة من موظفي حاكم لواء الشمال ، كنغ ..

في طلب مستعجل للبحث في الكنيست :

النائب طوبى يطالب باتخاذ الاجراءات لوقف النشاط الفاشى لعصابة كهانا

• القدس — لمراسلنا البرلماني — قدم النائب توفيق طوبي ، نيابة عـــن كتلة الجبهـــة الدمقراطيـــة للسلام والمساواة اقتراحين مستعجلين الـــى رئاسة الكنيست للبحث في النشـــاط العنصري لعصـــابة « كاخ » بزعـــامة الراب مئير كهانا . ويتعلـــق الاقتراح الاول بمنشـــور لهذه الحركة العنصرية يطالب بطرد العرب من هذه البلاد ، والاقتراح الثاني يتعلـــق بالريبورتاج الذي اذاعـــه التلفزيون الاسرائيلي باللغة العبرية حول نشـــاط حركـــة « كاخ » وفيه دعوة علنية لطرد العرب من البلاد ، بالقوة العنيفة « اذا لـــم يقبلوا الرحيل عن طيبة خـــاطر » .

يطالب النائب طوبي في الاقتراح الاول باتخاذ اجراءات صارمة مناسبة لوضع حد لهذا التحريض العنصري وطـــالب في الاقتراح الثـــاني باتخــاذ الاجـــراءات اللازمـــــة لمنع التلفزيون من بث برامج عنصرية على هذا الشق .

وقد اثار البرنامج ضجة واسعـــة في اوساط الجماهير العربيـــة ، وفي المحافل السياسية ، فقد طالبت عضو الكنيست شولميت الـــوني ببحث الموضوع مشيرة الى الطبيعة العنصرية المناقضة للدمقراطية في نشاط عصابة كهانا ، كما اعلن عضو الكنيست داني روزوليو في مقابلة تلفزيونية انه تقـــدم بطلب مماثل .

● كهانا يطالب بطرد العرب وتحطيم اليسار ! ··

وقد اعلنت حركة كهانا في منشورها المذكور « ان في الدولة اموالا كافيـــة لحل مشاكل احياء الفقر في اسرائيـــل وللاستيطان في المناطق المحتلة ، ولكن العرب « يلعوا » هـــذه الامـــوال » (نفس الكلام تماما قالته النازية ضـــد اليهود لتفسير الازمة الاقتصادية في المانيا، عشية الحرب العالمية الثانية) . اما في التلفزيون ، فقد ظهر كهانا وهو يحرض طلاب ثانويات حول ضـــرورة « تنظيف » البلاد من العرب ، فاذا رحلوا عن رضى وطيبة خاطر (مـــع تعويضات !!) كان بـــه ، والا فيجب استخدام العنف لاجبار العرب على الرحيل !! .

الاتحاد العالمي — بقيـــة

٦٤٤ اشتراكا وما يساوى ٤٣٪ مـــن هدفها .

اما منطقة عكا فزادت اشتراكها بـــ ٢٥ اشتراكا . وبذلك تكون قد جمعت ١٠٩٦ اشتراكا وما يساوى ٧٣٪ من هدفها .

وزادت منطقة الناصرة اشتراكاتهـــا بـ ١٤ اشتراكا . وبذلك تكون قـــد جمعت ٢٣٨٠ اشتراكا وما يســـاوى ٩٥٫٢٪ من هدفها .

واهدتنا يافا الدفعة الثانيـــة مـــن اشتراكاتها وهي ٤ اشتراكات وبذلك تكون قد جمعت ١٥ اشتراكا .

وسننشر في العدد القادم النتـــائج الاجمالية للشهر الرابع على بـــدء الحملة ولذا نرجو المناطق والفروع ان توافينا بنتائجها .

أصداء واســعـــة اسرائيلية وعربيـة — بقيـــة

لصد الهجمة السلطوية على ما تبقى من اراضيها .

وكانت اللجنة القطرية للدفاع عـــن الاراضي قد اصدرت في الاسبوع الماضي بيانا هاما تشرح فيه خطورة المؤامرة على اراضي المواطنين العـــرب في الجليل وتفند فيه مزاعم الجهـــات الرسمية حول « حسن النية » والوعود بعدم استخدام الضم لمجلس مسجاف وسيلة للمصـــادرة . (سوف ننشر هذا البيان كاملا في العدد القادم). ويؤكد البيان بالوقائـــع والاثباتات ان وضع هذه المساحـــة تحـــت نفـــوذ مجلس « مسغاف » الاقليمي هو خطوة نحـــو مصادرة الارض . وان هذا الضـــم حتى من الناحية الادارية هو مجحـــف جدا بحقوق الجماهير العربيـــــة وسلطاتها المحلية .

● الذئب ·· الذئب ··

لقد حاول حاكم لواء الشمال ان يثبت ان لا اساس لاحتجاج السلطات المحلية العربية لان التدابير المتخذة هي ادارية . وكذلك حاول مستشار رئيس الحكومة فزعم بـــان مساحة الـ ١٥٠ الف دونـــم ليست كل الاراضي التي تخص المواطنـــين العرب . وقال ان قسما ضئيلا منها كان تحت نفـــوذ مجالس مثل كفرمندا وسخنين وعرابة ودير الاســـد . اما رئيـــس مجلس « مسجاف » فقد ادعى بانه ولا دونم واحد من الارض المذكورة كان تحـــت نفوذ مجلس عربي !

واخذ هؤلاء يساومون على مساحة الاراضي المصادرة بشكل رخيص مثل المساومة على « تنازل » السلطة عن ٢٠ — ٣٠ الف دونم منها .. الامـــر الذي ترفضه الجماهير العربية جمعاء اذ انها هي احوج ما يكون الى الارض .

والسؤال الكبير هو لماذا بقيت هذه المساحات الكبيرة المحيطة بالقـــرى العربية غير موضوعة تحت نفـــوذ المجالس العربية رغم المطالبة الملحة بذلك !؟ ولماذا سلخت هذه الاراضي من نفوذ المجالس العربية في الماضي؟! وباي حق يضمون هذه الاراضي العربية (وعلى هذا الامر لا خلاف) الـــى مجلس « مسغاف » وليس الى المجالس العربية ؟

وامام مثل هذه التصريحات الرسمية يستطيع المواطنون العرب ان يصرخوا : « الذئب .. الذئب » ، لان للـــب المصادرة قد اطل براسه .

● قضية تهم جميع المجالس العربيـــة

وجاء في النداء الذي وجهته اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي مناشدة جميع السلطات المحلية العربيـــة المساهمة في هذا المؤتمر العتيد الذي سيعقد في شفاعمـــرو في ٢٦-٢-٨٣ لاهميته . فالدفاع عن الارض هـــو الدفاع عن مقدرات شعب ، عـــن الحياة ، عن المساواة وعـــن حق البقاء . هذه الاهمية التي تجلـــت في قرار اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية بتاييد المؤتمر واهدافـــه في الدفاع عن الارض .

وعلم مراسلنا ان اللجنة القطريـــة للدفاع عن الاراضي قد توجهت الى عدد من الشخصيات اليهودية واعضـــاء الكنيست للاشتراك في هذا المؤتمـــر لتعزيز النضال المشترك ضد اخطـــار الاستيطان الفاشم والتهويد .

● اتحاد الطلاب العرب

هذا واصدر الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب في البلاد بيانا، امس الاثنين ، شجـــب فيه حملة التحريض على المؤتمر واكد تاييده التام لـــه وتجنده للمشاركة فيه وفي كل المعارك لالغاء قرار الضم العنصري .

اعــلان بلديــة النـــاصرة

تعلن بلدية الناصرة عن حاجتها للتعاقد مع متعهد لنقل عمـال من جبع وجنين الى الناصرة ذهابا وايابا يوميا بواسطـــة باص او سيـــارة شحن معدة لنقل الركاب .

على من يرى في نفسه الكفاءة والامكانية للقيام بمثل هـــذا العمل ان يتقدم بعرض لادارة البلدية مبينا فيه الشروط والاسعار .

يمكن الحصول على توضيحات اخرى من قسم الصحة في البلدية .

البلدية غير ملزمة بقبول السعر الادنى .

اخر موعد لقبول العطاءات هو يوم السبت ٥-٣-١٩٨٣ .

● ادارة بلدية الناصرة ●

دورة المجلس الوطنـــي — بقيـــــة

الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي كلمة باسم دول معاهدة وارسو قال فيها : « ان العـــدوان الاسرائيلـــي علـــى لبنان والمجازر التي ارتكبت استصرخت الضمير العالمي . ونحن نعلم تمـــام العلم أن طريـــق الثـــورة الفلسطينية صعب وشاق الا انها تشق الطريق من اجل الاستقلال للشعب الفلسطيني » .

واكد رئيس وفد جمهورية المانيـــا الدمقراطية في كلمته على « أن ايـــة تسوية عادلة ودائمة في الشرق الاوسط تتطلب عقد مؤتمر دولي بمشـــاركة م. ت. ف » .

والقى عبد الغني عبد القوي، عضو المكتـــب السيـــاسي للحزب الاشتراكي اليمني كلمة جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية اكد فيها على « أن جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية ستواصـــل بلا حدود دعم الثورة الفلسطينية مـــن اجل تحقيق اهداف الشعـــب الفلسطيني » .

وكان المجلس قد استمع بحمـــاس كبير الى كلمات الحركة اللبنانيـــة (جورج حـــاوي) والحركة الوطنية المصرية (خالد محيي الدين) وكلمـــة رئيس الوفـــد السوفييتي (انظـــر « الاتحاد » ١٨-٢) .

● فعاليات فلسطينية — دوليـــة

وعلى هامش انعقـــــاد المجلس الوطنـــي الفلسطيني استقبل الرئيس ياسر عرفات وفد جمهورية المانيـــا الدمقراطية حيث جرى في هذا اللقـــاء استعراض شامل لجمل التطـــورات والتحركات على الساحتين العربيـــة والدولية بشكل عام والساحـــــة الفلسطينية بشكل خاص .

واعرب عرفات لوفد المانيـــــا الدمقراطية عن شكره العميق للمواقف المبدئية التي تقفها جمهورية المانيـــا الدمقراطية حزبا وحكومة وشعبـــا بقيادة الرفيق اريك هونيكر .

كما استقبل عرفات وفود كل مـــن كوبا وافغانستان ومنغوليا وبولونيـــا والامين العـــام لمنظمة المؤتمر العالمي للتضامن الافرو — اسيوي .

وتحت رعاية ياسر عرفات اجـــرت قوات الثورة الفلسطينية ، قـــوات « اجنادين » المتواجدة في معسكـــر « تبيسه » في الجزائر منـــاورات بالذخيرة الحية وقدمت عرضا عسكريا شاركت فيه كافة انواع الاسلحـــة الثقيلة والخفيفة . وكان عرفـــات قد وصل الى « تبيسه » صباح الاحـــد (٢٠-٢) برفقة محمد شريف مساعديه، عضو المكتب السياسي ومسؤول الامانه الدائمة لحزب جبهة التحرير الوطنـــي الجزائري ، و ٢٠٠ عضو من المجلس الوطني الفلسطيني والاعضـــاء المراقبين .

● تقييم للدورة

وادلى رئيـــس قسم الاعلام في اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف ياسر عبد ربه بحديث لاذاعة موسكو (٢٠-٢) قال فيه : « ان هذه الـــدورة من دورات المجلس الوطني الفلسطيني هي حدث هام وكبير في حياة الشعب الفلسطيني والشعوب العربية باسرها . وتؤكـــد هذه الدورة الوحدة الكبيرة والعظيمة للمناضلين الفلسطينيين بكل انتماءاتهم في اطـــار م.ت.ف الممثـــل الشرعي والوحيد لشعبنا . وتاكد في هـــذه الدورة ايضـــا تصميم الشعب الفلسطيني على مواصلة النضال من اجل حقوقه الوطنية وخاصة حقـــه في اقامة دولته المستقلة وعلى مقاومة كل المشاريع التي تـــهدف القضاء على هذا الحق وخاصة مشروع ريغن . ونحن نثق بان هذا الحضور الكبير لممثلي حركات التحرر الوطني العربية ولممثلي قـــوى التحـــرر والتقـــدم في العالم باسره انما يؤكـــد ان الشعب الفلســـطيني سيواصل نضاله من اجل حقوقه في ظروف الفصل رغم كـــل اشكال التامر الامبريالي ورغم العدوان التواصل الذي تشنه اسرائيل بدعـــم من الامبريالية الامريكية ضد الشعب الفلسطيني » .

وفي موسكـــو خصصت صحيفـــة « برافدا » السوفييتية في عددهـــا الصادر امس الاول (الاحد) مكـــانا كبيرا في قسم « الحياة الدوليـــة » لعمل الدورة الـ ١٦ للمجلس الوطني الفلسطيني .

واشارت « برافدا » الى ان الدورة اكدت ، خلال الايام التي مرت منذ افتتاحها ، وحدة الشعب الفلسطيني وعزمه على الدفاع عن حقوقه المشروعة بما فيها حقه في اقامة دولته المستقلة .

وقالت الصحيفة ان المشاركين في الدورة رفضوا بحزم مخططات الولايات المتحدة واسرائيل الرامية الى دفع البلدان العربية في طريق الصفقـــات الانفرادية الخيانيـــة . واكـــدت ان الامبريالية والصهيونية لن تنجحا عن طريق الخداع في التوصل في الشرق الاوسط الى الهدف الذي لم تستطيعا تحقيقه بقوة السلاح . وان القضية العادلة التي يناضل من اجلها الشعب العربي الفلسطيني بقيادة م.ت.ف ستنتصر .

فرصـــة لا تعوض

كول بـــو نزار كمـــال بدارنـــة — عرابـــة

يقـــدم لاهالي البلد والمنطقة الكرام اشهر المصنوعات الالمانية والمحلية :

✻ افران غـــاز ✻ طباخـــات أبـــولـــو

✻ تلفزيونات ملونـــة وفيديو

✻ ثلاجات وغســـالات

✻ دراجات هوائيـــة

● أسعار لا تضاهى . بالتقسيط مريح جـــدا ●

صنـــدوق أنيس كـــردوش

صنـــدوق المســـاعدات للتعليـــم العـــالي

النـــاصرة — ص.ب ١٥٢٣

يعلن مجلس الامنـــاء انه قرر تقديم منح او قروض لطـــلاب المعاهد العليا للسنة الدراسية ٨٢ — ١٩٨٣ من ذوي الدخـــل المحدود بشرط ان تكون درجات تحصيلهم عـــالية .

فعلى الراغبين ان يكتبوا الينا كي يحصلوا على النماذج الخاصة لتعبئتها مع المستندات المطلوبة على العنوان المذكور .

سينظر المجلس في كل طلب وملحقاته اذا وصل اليه حتى يـــوم ٢١-٣-١٩٨٣ . كل طلب لا ترفق به المستندات المطلوبة بموجـــب التعليمات لا يدرج للبحـــث .

مجلس الامناء

الاتحـــاد

شـــارع الحريري ٩

ص. ب ١٠٤

هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

مطبعة « الاتحاد » التعاونية

— حيفـــا —

شـــارع الوادي ٤٣

هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤